

العلمانية أصل الإرهاب الصهيوني | لقاء مع الأستاذ ممدوح الشيخ

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومعنا مرة اخرى الاستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفضه يبارك فيه. سعيد جدا ان حضرتك نورتنا مرة ثانية على قناة الدعوة الاسلامية. يعني الحلقات السابقة يعني ازن - [00:00:00](#)

ان حضرتك اطلعت على التعليقات ما شاء الله علقت على بعض اسعد واشرف سعيدة جدا بالحلقات وآآ بتسعى ومزيد الحمد لله ده فضل ربنا سبحانه وتعالى النهاردة هنتكلم عن موضوع خطير جدا برضو له علاقة بالاحداث الحالية اللي بتحصل في غزة والحرب على غزة من طرف - [00:00:25](#)

الصهيوني دايمًا وابدا الاعلام في الغرب بيلصق تهمة الارهاب بالاسلام والمسلمين وداعش والكلام دا كله. بعد الحرب على غزة وبعد تصريحات رئيس وزراء الكيان الصهيوني وممارسات الابداء الجماعية اللي بتم في فلسطين الاراضي المحتلة. الناس بدأت - [00:00:48](#)

شوف ان لا مش زي ما احنا كنا متصورين في طرف تاني بيمارس الارهاب بشكل فج. لكن يمكن الاعلام ما بيحبش يسمي ممارساته ابدا بالارهاب. وبعد ما كان بيتهم لصق تهمة الارهاب بدين الاسلام. الناس بدأت تفكر ما يمكن في افكار اخرى و - [00:01:08](#) ايدولوجيات اخرى هي اللي بالفعل تعتبر مصدر الارهاب مش الاسلام. ايه رأي حضرتك في الكلام ده؟ وازاي قدرت الحرب على غزة بتاعة الكيان الصهيوني تخلي الناس تفكر في موضوع الارهاب ومين هم الارهابيين؟ وايه هي الافكار الحقيقية اللي خرجت لنا صور - [00:01:28](#)

فزيعة جدا من الارهاب. بسم الله الرحمن الرحيم. اه تحياتي ل حضرتك وربنا يجعله في ميزان حسناتك وينفعك رائع. وينطوي على قدر كبير الموضوعية احنا في حاجة اليها. مبدئيا اه الازمات الكبرى دائما يكون فيها جانب معرفي. تدفع الناس الى ان تتداول اسئلة معينة - [00:01:48](#)

وان تتدافع حول هذه الاسئلة باجابات متضاربة الى ان يستطيع طرف ان يحرز قدرا من المصادقية او الحصول على مزيد من الانصار لوجهة نزره او زهور وجهة نزره بدرجة اكثر وضوح. في حرب غزة لدينا مسألتان في منتهى الاهمية فيما يتصل بموضوع الارهاب. اولًا ارهاب - [00:02:08](#)

دولة وهو امر مغفل جدا في دراسات الارهاب في المنطقة العربية. وهذا الموضوع كان موضوع كتاب انا نشرته حسب لوجه الله لم انشره بورقين حتى الان رغم انه احد الناشرين من اكثر من سنتين طلب اني اعد منه نسخة ورقية يعني. عنوانه العلمانية اصل الارهاب والاستبداد الحديث - [00:02:28](#)

موجود على الشبكة لمن يريد ان يطلع عليه مجانًا لوجه الله يعني سبب رغبتني في كتابة هذا الكتاب متصل بالمشهد الذي نراه الان لكن بشكل مختلف. في مجلة بتصدرها آآ الكويت المجلس الوطني للفنون - [00:02:48](#)

الثقافة والاداب في الكويت هي من المجالات الثقافية الرفيعة جدا اسمها الثقافة العالمية السقافة العالمية بتترجم مقالات من اللغات الاجنبية في شتى فروع المعرفة الانسانية. لكن لسنوات كان عندهم مراسلين وما توقفوا عن الحكاية دي. لكن في عدد من الاعداد سنة الف - [00:03:02](#)

تسعمية تسعة وتمانين لا انساه ابدا كان في الذكرى المتين للثورة الفرنسية والمراسل مراسل للمجلة في فرنسا. ارسل رسالة فيها

معلومات كانت بالنسبة للكثير من القراء العرب صادمة عن صدور اكثر من كتاب في فرنسا في هذا العام في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية يعيد النظر في تراث - [00:03:17](#)

الثورة الفرنسية من زاويتين احنا عندنا طبعاً العلمانيين العرب دراويش السورة الفرنسية. هم عندهم السورة الفرنسية اهم من نزول الاسلام ومن ومن مجيء عيسى ومن مجيء وكل الانبياء الانبياء السماوية. الرجل يتحدث مراسل المجلة عن نوعين من اعادة الاعتبار. او من اعادة النزر. اعادة النظر في السورة الفرنسية بوصفها بداية للتاريخ - [00:03:37](#)

حديث ويقول انه في كتاب بدأوا يطعنوا في هذه المسألة ويشوفوا انها مجرد محطة تاريخية عادية جداً. والمسألة الثانية الربط لأول مرة بينها وبين الارهاب. وعلى هذه المسألة بذهني وقررت انه موضوع بحثي ينبغي ان اتابع البحث فيه. لاحقاً في العمل مع الدكتور عبدالوهاب المسير رحمه الله في الموسوعة. مم. هو اخرج من الموسوعة - [00:03:59](#)

كتاب كان عدد من المداخل موضوعها واحد عنوانه الصهيونية والنازية ونهاية التاريخ. هم. تحدث فيه عن الهولوكوست وعن علاقة الصهيونية واورد معلومة في عدة اسطر كانت حافظاً ثانياً لي لكي اهتم بهذا الامر. قال انه صادف في مشوار قراءته مذكرات جندي من جنود السورة - [00:04:19](#)

الفرنسية يحكي قصة عملية ابادة جماعية قامت بها السورة الفرنسية في شمال فرنسا. في منطقة تسمى فاندي اوفندايه. وان هذا الرجل يقول اننا غصنا في دماء الضحايا حتى لجام الفرس. لا اله الا الله. وطبعاً كان مطلوباً ان يكون هناك من ينتقل مرحلة اخرى بالبحس وراء الموضوع - [00:04:39](#)

لان المراجع العربية كاملة ليس فيها ذكر لمأساة فاندي او فيندييه. الى ان بدأت محطة الاهتمام المركز في الذكرى السنوية الثانية للسورة الفرنسية بعد سنوات بدأت استعيد ما نشر في هذه الفترة فبدأ الاهتمام بانها ارباب الدولة مسألة مغفلة وهي تبدو الان في ازمة غزة - [00:04:59](#)

انه ما تفعله اسرائيل كله من قصف للمدنيين بسلاح جو ربما يكون احد اقوى اسلحة الجو العسكري في العالم من استهداف لمنشآت مدنية ومدارس وملاجئ وما الى ذلك دون ان يوصف هذا بأنه ارباب. هذا يعكس عواراً في منهجية العلوم الانسانية في العالم العربي. التي تتحدث عن - [00:05:19](#)

الارهاب فقط عندما يكون عنفاً تمارسه جماعات غير رسمية. ارباب الدولة مقفل. المسألة الثانية الاستسهال والبساطة واحياناً التحريف في نسبة الارهاب دائماً الى مصدر ديني. الدراسة التي نشرتها قبل سنوات على هذا الموضوع. وتعيد اهمية النزر اليها حرب غزة ان الارهاب في الحقيقة كان السلاح - [00:05:39](#)

بيد الدولة الوطنية الحديثة الدولة القومية الغربية العلمانية واستند الى مرجعيات علمانية كما سنشرح في خلال الحوار واركتبت في زل جرائم لم ترتكبها اي جماعة لا سابقاً ولا لاحقاً. الارهاب الاكثر قسوة هو الارهاب العلماني وفي السنوات التي تلت اصبح نموذجاً للاستبداد الحديث كله. استالن مسئول - [00:05:59](#)

عنه السورة الفرنسية لينين مسئولة عنه السورة الفرنسية مسئولة عنه السورة الفرنسية وهلم جرة لم تأتي لها بالنور ولا بالحرية الفردية ولا بالديمقراطية ولا يحزنون وانما كانت نموذجاً استلهمه الطغاة وسفكوا الدماء باسمه. الله المستعان. نعم. فيما يخص موضوع ارباب - [00:06:19](#)

دولة وعلاقة ده بالثورة الفرنسية هل فيه جذور لهذه الفكرة قبل الثورة الفرنسية؟ والله هو سؤال وجيه ومهم. في تاريخ في الغرب قبل ان يبدأ تحول من حكم الكنيسة الذي كان يوصف بالعصور الوسطى الشيوقراطية كان هناك بوادر لم تتبلور لا - [00:06:39](#)

ان تستخدم السلطة القوة ضد شعبها لتحقيق اهداف سياسية. وهو صورة مبكرة من ارباب الدولة قبل ان يتبلور ارباب الدولة في ايدولوجيا في قار محددة وشعارات محددة ونظريات محددة. النموذج الاشهر لهذا في الحقيقة اكتشف متأخراً لم يكن معروفاً. احنا عندنا في التاريخ الغربي اسطورة - [00:06:59](#)

صورة شهيرة جداً اسمها دراكولا. مم. مصاص الدماء. نعم. وكثيرون منا يعرفون انه تحول الى رواية هي احد اشهر الروايات في

التاريخ كتبها الرواي البريطاني برامج توكر. مم. وانه تحولت الى افلام ومسلسلات. الافلام على الاقل ثلاثين فيلم غير المسلسلات. لان هي في الحقيقة صورة ايضا - [00:07:19](#)

مغربية بان تصور على الشاشة الرجل الذي يمص دماء الاخرين ويعيش على قتلهم بهذا الشكل. آآ الدراسات الحديثة تسبت شئ مثير جدا جدا والوقوف عنده مهم. دراكولا شخصية حقيقية لكنها حرفت. الشخصية الحقيقية التي يعبر عنها دراكولا امير روماني اسمه فلاتي بيس كان يحكم - [00:07:39](#)

ولاية اسمها فلاشيا في القرن الخامس عشر بين الف ربيعمة ثمانية واربعين والـ الف ربيعمة ستة وسبعين. وهذا الرجل فكر فيما نفذه فيما بعد بعد بشكل اكثر دقة ايدولف هتلر. دراكولا كان يواجه الغزو العثماني. هكذا يسميه اهل شرق اوربا المسيحيين. ونال درجة - [00:07:59](#)

البطولة في الوجدان الشعبي في منطقة فلاشيا لانه كان احد القادة الشجعان في مواجهة الخطر العثماني. هذا الرجل لانه كان يحكم ولاية صغيرة كان من الصعب جدا ان يحصل على نقطة توازن عسكري مع امبراطورية في حجم الامبراطورية العثمانية. مم. فبدأ يشغله سؤال كيف يصبح هذا المجتمع اقوى - [00:08:19](#)

مجتمع بلاش فقرر ما فعله لاحقا ايدلف هتلر التخلص من الضعفاء والمعاقين والمرضى بامراض مزمنة ومن هنا اصبحت قلعته التي يدخلها الضحايا ثم لا يخرجون نموذجا لمكان يحدث فيه شئ ما غامض وسري وغير مفهوم لكنه ينتهي باختفاء الضحايا. الوجدان - [00:08:39](#)

اخلاقي للمجتمع الروماني انتقم من الرجل بان صوره مصاص دماء. لكن الصورة الحقيقية عندما بدأت المصادر التاريخية تذكر ما كان يحدث انذاك تقول انه قرر انه لا يستحق الحياة الا من يعمل وينتج. مم. حرفيا. اللصوص والهامشيون والاشخاص المعاقين - [00:08:59](#)

اين ياكلون ولا ينتجون لا يستحقون الحياة وبدأ في ابادتهم. ده خلاص حكم اخلاقي كده آآ نعم. ربنا. حتى يكون الجيش اقوى والمجتمع اقوى. مم. وبالتالي كانت هزه بداية تبلور فكرة ان تستخدم الدولة العنف ضد مواطنيها لتحقيق اهداف سياسية. عندما حدث سابقا في التاريخ الغربي كان يحسد كحوادس فردية - [00:09:19](#)

وليس ورائها تصور نذري. هو كان لديه تصور. مم. هو تصور اجرامي لكنه تصور. انه مجتمع بلاش يجب ان يتخلص من اي شخص يأكل له يأكل لقمة ولا ينتج فاباد هؤلاء جميعا. في احدى الحالات المثالية يعني جمع عدة الاف من المعاقين ووضع لهم - [00:09:39](#)

السم في مأدبة وتخلص منهم جميعا في يوم واحد. فكانت هذه قمة التصعيد في هذا النموذج الذي سبق زهور ايدولوجيا الثورة الفرنسية التي تحدثت بوضوح عن ان هناك عملة لها وجهان الفضيلة والارهاب. موضوع خطير جدا آآ نقدر نفهم المسال ده آآ - [00:09:59](#)

ان هو كان آآ الوالي او الحاكم فده يعتبر بذرة آآ ارهاب الدولة ان هو كشخص حاكم يعني كان عنده تصور معين وادي لابادة او قتل جماعي مئات او الاف الناس. الله المستعان. فيه انكار لحق الحياة. مم. فيه انكار لفكرة - [00:10:19](#)

ان الله سبحانه وتعالى خلق البشر وكرمهم وعصم دمهم. فيه انكار لفكرة الحقوق القانونية ان الانسان عندما يكون مواطنا في دولة فيبينه وبين الحاكم علاقة تعاقد فيها حكم بواجبات في انكار لفكرة انه التاريخ الانساني يتحقق فقط بالاقوياء والضعفاء ليس لهم في مكان. امور كلها في منتهى الخطورة وهو حولها - [00:10:39](#)

الى سياسة دولة. طبق بقى تصورات دي ونفزاها وما حدش له عنده حاجة. نعم. حضرتك تكلمت عن الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية وان كل ما تيجي الذكرى دي بيتدوا يعملوا ابحاث ودراسات عن الثورة الفرنسية ويكتشفوا اه مآسي - [00:10:59](#)

كثيرة جدا اتعملت وقت الثورة الفرنسية. آآ ايه هي الابحاث والدراسات او التصورات او يعني ايه اللي حصل في هذه الاحتفالات ادت الى ان بقى عندهم تصور اكبر بكتير لعلاقة الارهاب بالسورة الفرنسية. هو طبعا آآ فرنسا من الدول التي لديها اعتداد - [00:11:19](#)

مبالغ فيه جدا بتاريخها. مم. وكان المدرسة التاريخية الفرنسية لا يكاد يجرؤ مؤرخ فيها على ان ينشر الوجه الاخر للثورة الفرنسية.

الف تسعمية تسعة وثمانين سنة مهمة في التاريخ العالمي قبل ان تكون سنة مهمة في تاريخ فرنسا. لانه في هذه الفترة بدأ الدقائق -
[00:11:39](#)

اخيرة من عمر الاتحاد السوفيتي آآ هدم سور برلين التمرد على ميراث النزم الشمولية ربما الاكبر في التاريخ الحديث متمثلة في
الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو. فكان هناك رغبة كبيرة في الغرب في التطهر. مم. ان نعلن خطايانا وان نطرحها بشكل حقيقي -
[00:11:59](#)

على الجماهير وكان مجتمع الاكاديمية الفرنسية لديه استعداد لان يتقبل بقبول افضل دراسات تطرح صورة اخرى للسورة الفرنسية
غير الصورة التي تنطوي على التمجيد والتقديس ووصفها بانها بداية التاريخ الحديث وما الى ذلك. بدأت الحكاية في الحقيقة بكتاب
مبكر شوية قبل - [00:12:19](#)

ذكرى المتين للسورة الفرنسية سنة الف تسعمية ثلاثة وثمانين لمؤرخ فرنسي بينتمي الى المدرسة المحافظة اسمه بيرتشنو كتابه كان
اسمه الكتاب اسود. مم. وحاول فيه لاول مرة ودون ان يكون لديه نواة صلبة واضحة كما حدث لاحقا في تسعة وثمانين عن الجوانب
المزلة - [00:12:39](#)

في تاريخ السورة الفرنسية. والكتاب احدهم ردود فعل جيدة في فرنسا لكنه لم يتحول الى العاصفة التي حدثت بعد سنوات في عام
الف تسعمية تسعة وثمانين على سبيل المثال في هذا الكتاب آآ يوصف النظام اللي عرفته السورة الفرنسية في بدايتها عندما كانت
نظاما ثوريا تماما بانه كان نظامه - [00:12:59](#)

وان الثورة في الجمهوريتين الثالثة والرابعة لم تأخذ في اعتبارها مسألة الاعلان العالمي لحقوق الانسان لكن العبارة الخطيرة في
الحقيقة اللي اوردها نقلا عن احد رموز السورة الفرنسية ميرابو كانت احد اسباب ما فتح لاحقا من ابواب جحيم على السورة
الفرنسية. هو نقل - [00:13:19](#)

عمي ربو انه قال ما تقرره الجمعية التأسيسية الثورية اللي هي تساوي ما يقوم مقام البرلمان وقتها. لا يمكن معارضته باي حاجز او
قانون طبيعي او اي قاعدة دستورية. مم. نحن اذا امام الاستبداد الخام الاستبداد الذي لا تقف في مواجهة قراراته السلطوية اي عقبة.
رغم ان الصورة - [00:13:39](#)

التي ترسمها السورة الفرنسية لنفسها والتي ترسم لها في خارج فرنسا انها اللحزة التي استرد فيها الانسان حرته بعد قرون من الحكم
الاستبدادي. مم الف تسعمية تسعة وثمانين حدس شيه مفصلي خطير جدا هو انه مؤرخ فرنسي كبير الوزن شديد التأسير اسمه رينال
سيشر نشر كتاب - [00:13:59](#)

عنوانه آآ اباده جماعية فرنسية. مم. والصدمة بدأت من العنوان. لان دراسات الابداه الجماعية في الغرب كانت تفترض دائما ان الابداه
الجماعية مفهومها تبلور بعد الهولوكوست في آآ نهاية الحرب العالمية الثانية. وانه قبل هذا الغرب لا يدان بشيه وتاريخه ليس فيه
شيه وليس فيه مشاكل ولا اخطاء ولا كده - [00:14:19](#)

الرجل كشف عن امرين. الاول ان فترة حكم الارهاب التي تمتد من الف سبعمية اتنين وتسعين للف سبعمية اربعة وتسعين كانت اكثر
دموية مما يعرف عنها عدد الضحايا اكبر وسائل الابداه اكبر. الخطاب السياسي الذي رافق هذه الابداه كان واضح جدا ولم يحدس
شيه خطأ. وهو نفسه طرح سؤال مركزي في الكتاب - [00:14:39](#)

هل كان هذا انحرافا عن مسار الثورة الفرنسية؟ ام تعبيرا عن الثورة الفرنسية؟ وهو يرى ان هذا كان تعبيرا عن الثورة الفرنسية.
الابداه الجماعية التي كشف عنها لاول مرة في الكتاب بشكل واضح ودقيق حدست في منطقة اسمها فاندي اوفاندايه. هم. هذه
المنطقة كانت معروفة بسمتين. السمة الاولى انها زراعية والثانية - [00:14:59](#)

انها كاثوليكية محافظ. فواجهت مع الثورة الفرنسية مشكلة تخلص السورة الفرنسية من الكليروس الدين المسيحي كله بقرار فوقي.
مم. وهذه المنطقة كانت تعرف بانها يعني احد اكثر الاماكن التي تتمثل فيها التقوى الكاثوليكية في فرنسا كلها. وبالتالي فوجئوا بانه
في فترة - [00:15:19](#)

الجموح التي سيطر فيها على القرار في فرنسا اراد فعليا ان ينشر عبادة العقل بديلا عن المسيحية بالاكراه. مم وهنا نقف امام فكرة انه هذا الكلام مجازي ام حرفي هذا الكلام حرفي. قرر ان يفرض على الشعب الفرنسي بفئاته التي كانت - [00:15:39](#) كاثوليكية مسيحية وفي بعض المناطق مسيحية متدينة. التخلص من الكنائس او تحويلها الى معابد لعبادات العقل. فبدأ التمرد فيفندييه. عندما بدأ التمرد في كانت الثورة تواجه ازمة اخرى من خارجها. هي انها تواجه احتمال غزو من النمسا لتداعيات سنشرحها في مسار السورة نفسه. فقرر - [00:15:59](#)

ومن معه ان هذا هو وقت الارهاب وضع الارهاب على جدول الاعمال في الجمعية التأسيسية وبدأت عملية ابادة فيفيندايه الارقام والمتحفظة تشير الى ربع مليون قتيل. لا اله الا الله. وربما اكثر. لكن دعنا نقف مع الرقم المحافظ. هذا الرقم المتحفظ يتحدث عن احرام - [00:16:19](#)

اشخاص احياء سلخ جلود اشخاص والاحتفاظ بجلودهم في بعض المتاحف الفرنسية وكشف عن بعض هذه الحالات في الزكري السانية للسورة الفرنسية ومن يتابع ملف العلاقات الجزائرية الفرنسية يكتشف ان هناك معركة حتى الان على جماجم مجاهدين في جزائريين. مم. فكرة - [00:16:39](#)

احتفاظ بشيء من جسة الشخص الذي قتلته قوى السورة والتنوير هي فكرة يعني متركزة بشكل غريب في السقافة الفرنسية فعلوها مع ضحايا فاندي بيندييه وفعلوها مع الثوار الجزائريين. حتى انه بعض الروايات التي بدأ يتعامل معها بوصفها روايات ذات - [00:16:59](#)

تتحدث عن التنكيل بالسوار الى درجة صنع سروج للخيل من جلود البشر. لكبار القادة. عمليات الاغراق في النهار الفرنسية باعداد كبيرة كانت امرا عاديا القتل بالطعن لمئات النساء كان امرا عاديا. القاء الاشخاص في مقابر جماعية - [00:17:19](#) الابر الشرب كانت شيئا عاديا. الكشف عن هذه المسألة احدث ضجة كبيرة في فرنسا. عانى معاناة كبيرة جدا في المجتمع الاكاديمي لان الوضع لن يتغير في يوم وليلة. صحيح انه بعض الاكاديميين تعاطفوا مع هذا الكلام واعتبروا انه يفتح بابا جديدا للنز في السورة الفرنسية - [00:17:39](#)

كان في المجتمع الاكاديمي همش تماما. الكتاب بالنسبة لنا كعرب لم يكن لنا به صلة قبل العام الفين وثلاثة. وفي العام الفين وثلاثة صدرت له ترجمة بالانجليزية عن جامعة روتردام وتأخر الترجمة نفسه يشير الى الاهمية لانه المؤلف ترجمة الكتب في وقت قريب من صدورها - [00:17:59](#)

لكن هذا الكتاب احتفظ باهميته الشديدة حتى انه للمرة الاولى ترجم الى الانجليزية الفين وثلاثة وبعد هذا التاريخ ترجم الى عدد كبير جدا من اللغات ليه أتأخروا في ترجمته؟ ما فيش تفسير واضح ومنشور لكن هو في حقيقة الامر اثار الكثير من الجدل في المجتمع الاكاديمي داخل فرنسا وخارجها. نوع من اخفاء - [00:18:19](#)

طبعا النهاردة في خبر عن اخفاء الحقائق انه الامباي وهو مؤرخ صهيوني شهير جدا. مم. من مدرسة يسموها نهى المؤرخون الجدد مجموعة من الاسرائيليين قرروا بدءا من التسعينات ان يطرحوا تاريخ اسرائيل للنقد. وكان اكثرهم جرأة وصراحة الامبايه - [00:18:38](#)

نشر كتابا عن التطهير العرقي في انشاء اسرائيل مليه بما هو صادم. مع حرب غزة بدأت مبيعات الكتاب تصعد الى السماء. الناشر الفرنسي يقرر رفعه من على ارفف المكتبة وادعى انه عقد الملكية الفكرية انتهى ولا نستطيع تداول الكتاب الا بعقد جديد لانه لوحز انه اسر تأسيسا كبيرا في النخبة السياسية - [00:18:58](#)

السقافية الاوروبية ده بيتحدث عن اغتصاب جماعي حدس في بعض القرى عن عمليات قتل جماعي متكررة عن تطهير عرقي في السنوات الاولى لانشاء اسرائيل تنكره اسرائيل حتى اليوم وتؤكد ان شيئا من هذا لم يحدث وكنا دعاء سلام وكنا نشترى الارض من اصحابها بالتراضي. ففكرة اخفاء المصادر التي تكشف بعض الحقيقة - [00:19:18](#)

زاهرة مرتبطة بالزاهرة الصهيونية في الحقيقة. على مدى مئات السنين على طول. بخصوص اكتشافات اللي هم اكتشفوها عن

الابادات الجماعية وممارسات القتل الجماعي والكلام ده كله اللي حصل في المكان اللي اسمه فاندي او فانديه. المفروض دي كانت ممارسات من قبل - [00:19:40](#)

بل الثورة الفرنسية تجاه مسيحيين كاثوليك المفروض ممكن نعرف تفاصيل اكثر عن عن الموضوع ده وازاي ده اثر في تصور الناس بربط الارهاب بالثورة الفرنسية. نعم. خليني هنا اقف عند مجموعة من النقاط آآ بعضها له صلة - [00:20:00](#)
مشهد غزة. مم. اه في اكثر من موقف في الاسابيع الاخيرة مسؤولين غربيين طلبوا من نتنياهو انه يقلل من الضحايا المدنيين رئيس وزراء كندا تريديو قال في تصريح انه يدعو اسرائيل الى ان تكون اكسر حذرا حتى يقل عدد الضحايا المدنيين. فرد عليه نتنياهو - [00:20:20](#)

اقرب رد في التاريخ. انه قوى الحضارة يجب ان تقف مع اسرائيل في معركتها ضد البربرية. يا سيدي نحن نحدثك عن قتل الاطفال. فما دخل الحضارة برية في قتل الاطفال. كشف هذا الامر عن مرض قديم جديد. احد وجوه المرض القديم الجديد ايه؟ هو ان الغرب لديه خطاب يبدو مثاليا - [00:20:40](#)

لكنه غير قابل للتطبيق الا على الغربيين. فهو في الحقيقة فكر راقي لكن عنصري. مم. فكر يفرق بين الناس على اساس الاصل العرقي وعلى اساس لون البشرة بالتالي عندما اتحدث عن حقوق الانسان والحريات وحق الحياة فاسمعوا مني هذا الكلام وانتم على يقين من انه كلام لا يمكن ان - [00:21:00](#)

ان يطبق الا على ذوي البشرة البيضاء. وهذه ازمة خطيرة جدا كشفت عنها حرب غزة. ان الدماء تتفاضل والاعراق تتفاضل قتل خارج القانون او خارج الشرعية فيه قتل سيء وقتل حسن. هذه عنصرية تأبأها حتى الضمائر الانسانية بغض النزر عن معايير الاديان - [00:21:20](#)

التي هي بالضرورة ارقى. خليني هنا اقف عند عبارة تلخص هذه المأساة منذ ان بدأ الغرب يتحول الى قوة استعمارية الى الان. لتكشف لنا عن ايه انه نهاية القرن التاسع عشر الف تنمية تمانية وتسعين وهو تاريخ المقولة التي سوف استشهد بها لا يختلف عن عشرين ثلاثة وعشرين. نفس العنصرية نفس التفريق - [00:21:40](#)

ما بين الشعوب وبين الدماء وبين الاعراق وبين الحضارات. وفي النهاية تبرير سفك الدم باسم نشر الحضارة. هنريش فونترايشكي خبير الماني في العلوم السياسية معروف كان يتحدث عن تطبيق القانون الدولي. العبارة من كتاب له منشور الف تنمية تمانية وتسعين. قرب نهاية القرن التاسع عشر. انه تطبيق القانون الدولي يصبح - [00:22:00](#)

كلاما فارغا اذا اردنا ان نطبق مبادئه ايضا على الشعوب البربرية. من اجل معاينة قبيلة من الزنوج ينبغي احراق قراها. ولا يمكن انجاز اي شئ دون ان نضع امثولات من هذا النوع. ده اللي بيحصل في غزة بالزبط على فكرة. نتنياهو يتحدث عن استعادة الردع. يعني ايه؟ اعادة الوضع الى ما هو عليه كما هو - [00:22:20](#)

وكان يتخيل بين سادة وعبيد بين امم مقهورة وامم قاهرة. وبالتالي كل حديث عن المثل العليا الغربية تثبت التجربة سابق حقا ولاحقا انه في الحقيقة يخص ذوي البشرة البيضاء. وبالتالي كما اشار خبير السياسة الالماني المشار اليه في عبارة الف تنمية تمانية وتسعين. بين - [00:22:40](#)

الف تسعمية واربعة والف تسعمية وسبعة شهدت ناميبيا على يد الالمان جريمة اباداة جماعية ابيد فيها عدد من الشعوب لاجل ما يعتبرونه نشر الحضارة خلاصة ان الوحوش لا يستحقون ان تطبق عليهم اكثر قوانين الانسانية قداسة. هذا الكلام في الحقيقة عندما كان يطبق في خارج اوروبا كان كارثيا - [00:23:00](#)

لكن الوضع اصبح مضاعفا عندما اكتشفنا انه يطبق حتى داخل اوروبا. مم. ان لدينا في داخل اوروبا مواطنون من الدرجة الثانية او نقل النظام يجوز استباحة دمائهم وهو ما تحول لاحقا الى نموذج سياسي على يد هتلر وعلى يد ستالين وعلى يد لينين وعلى يد ماوت سيتون كما اشرت - [00:23:20](#)

وقع في فرنسا في هذه الفترة ازمة كبيرة جدا عندما زحفت جيوش الثورة الفرنسية على فاندي لكي تجهض الثورة التي قام بها فلاح

اوفندي وكانوا كما اشرت مسيحيين كاثوليك وكانوا يرفضون مثل الثورة الفرنسية ويرفضون ان يتم عزل كل - [00:23:40](#)
للاكليروس الديني الكاثوليكي من مناصبهم واحلال دعاة الثورة مكانهم. صوفي ميسون كاتبة فرنسية استرالية ولدت خارج البلاد
وهي من اصول تنتمي الى منطقة الى منطقة فاندي استمرت فيه الاهتمام بموضوع فاندي حتى التسعينات القرن العشرين واحد
النصوص اللي ترجمت لأول مرة في العربية انا ترجمتها - [00:24:00](#)

سنة الفين وخمسة هي نشرته الف تسعمية ستة وتسعين في مجلة استرالية اسمها كونترات تصدر في ميلبورن كانت تروي جانبا مما
حدث في فاندي او بتقول انه في الف سبعمية اربعة وتسعين زحفت قوات السورة على المنطقة التي كانت سائرة لانها كانت لا تريد
ان - [00:24:20](#)

تخلي عن كل ما يمسل هويتها التاريخية سواء من زاوية التصورات السياسية التي ارادت السورة الفرنسية ان تفرضها بعد النزاع
الملكي او العقيدة الروبسيير تصور انه سيفرضها بالسلطة فحدثت عمليات ابادة جماعية في المنطقة لان القادمين كانوا يعتقدون انهم
احضروا معهم - [00:24:40](#)

والتنوير والفكك من قصر الخرافات والحرية والاخاء والمساواة. وانهم سوف يدخلون البدائيين العصر الحديث. يعني ربما من شاء
اهدى لقائنا السابق يتذكر جانبا مما حدث في الجزائر عندما قالوا نحن جننا لكي ننشر الحضارة وخرجوا من الجزائر وفيها اكثر من
مليون شهيد - [00:25:00](#)

من اهلنا في الجزائر وخرجوا بعد ان قاموا بتفجيرات نووية اكتشفناها متأخرا جدا في منطقة رفاق في الجزائر الى درجة انهم قتلوا
في يوم واحد ما يزيد عن خمسة واربعين الف شخص بهذه التفجيرات النووية التجريبية وفي بعض الوقائع ربطوا اشخاص على
اعمدة اناارة على مسافة قريبة من - [00:25:20](#)

التفجير حتى يقيسوا تأسير الاشاعة عليهم. بمعنى انهم لم يموتوا عرضا او لو لم يموتوا نتيجة خطأ لم يتم احتسابه في مسألة
التفجير. وانما استخدموا مواطنين جزائريين من اهالي القبائل المحيطة بالمكان كوسيلة لقياس التلوس الاشعاعي الذي سيعقب
عملية التفجير. البضاعة التي جاءوا بها بحسب ما تصف - [00:25:40](#)

صوفيه ماسون كانت الابداء المنزلة التي بدأت من اعلى القيادات وبدأ تنفيذها بسعادة في ادنى المستويات على الاقل ثلاثمئة انسان
ابيدو بلا رحمة طبعا انا اتكلمت مع حضرتك ربما في العبارة السابقة او قبلها بقليل عن انه الحد الادنى المتحفظ لتقدير اعداد الضحايا
يدور حول - [00:26:00](#)

من من القتلى المدنيين. اه السوار ارادوا الزام الفلاحين بعد ان انتصروا عليهم بالتجنيد الاجباري في جيش الجمهورية لخدمة القيم
التي لا يؤمنون بها. فكانت صفحة اخرى من صفحات الاكراه من نظام ادعى انه جاء بالابقاء والحرية والمساواة. وانه حرر -
[00:26:20](#)

من قهر النزاع الملكي. احدى العبارات المسيرة جدا في كلام ميسون انه لم يكن هناك ولو حتى ادعاء ولا تظاهر بالتمييز بين المقاتلين
وانا ادعوك للرجوع لتنتياهو. جهاز العبارة بالتحديد. الرئيس الاسرائيلي هيرتسوب يقف ليقول لا يوجد ابرياء في غزة. وبالتالي انت
تتحدث عن عقلية. اخذت من موارد - [00:26:40](#)

السقافات السابقة وضمنها الميراث التوراة المحرف مبادئ وافكار اختلطت بالوثنية ثم البست ثياب الثورة دمي ضد المعارضين في
فرنسا والان تستخدم ضد اهلنا في غزة. مم. هي نفس البنية لكن في كل مرة يعلق عليها لافتة. كما يقول البعض بضاعة ردت الى -
[00:27:00](#)

اصحابها. هذه الثقافات التي لم تتخلص رغم لافتة دينية آآ المفروض انها لافتة دين سماوي هو اليهودية التي تعرضت للتحريف.
اصبحت مكون من مكونات الفكر الحديث في الغرب فانتقلت هذه القسوة وهذه البربرية مر بلافتة دينية توراتية ومرة بلافتة ثورية
فرنسية وطبقت فيفندي - [00:27:20](#)

وانا للمرة الاولى في الحقيقة والفضل لله اولوا واخيرا سم لحضرتك. انتبه الى درجة التشابه الخطير بينما حدث في فيندي وما يحدث

في غزة. انا بفكر اكتب نص على الحكاية دي انه نفس المقولات ونفس التعبيرات المنتحلة الكاذبة عن اننا نحمي الحضارة وان

الارهاب يأتي من هذه المكان ومن هذه الامة واننا - [00:27:40](#)

لا يجوز لنا ان نقتل دون تفرقة. صح. يعني احدهم قال كلهم يؤيدون حماس. فلماذا نفرق في القصف بين مدنيين وغير مدنيين؟ حتى التظاهر بانهم يفرقون لم يعبأوا به. وفي الحقيقة حالة من التأله عافانا الله من ذلك وادعاء انهم هم مصدر الحقيقة المطلقة

ومصدر التشريع يجعلهم - [00:28:00](#)

يعني انا شخصيا لا استطيع ان استوعب ان هذا يقف تحت لافتة توراتية ايا كان. هو بيحكم والحكم ده يؤدي الى قتل عشرات الالاف نعم. وهو كان برضه كلام رئيس وزراء الكيان الصهيوني ردا على كلام جاستن ترودو كأنه بيقول لك يعني ما تنساش نفسك -

[00:28:20](#)

ارجع لاصلك ويعني. نعم. الكلام ده معروف انه بيتعمل اتعمل قبل كده في الغرب. احنا بنعمله هنا ما فيش فكرة بقى ان ده اه مدني اه له حقوق واه نفرق ما بينه وما بين المحاربين هم كلهم وحشين هنقضي عليهم كلهم اه. نعم. ما بنفرقش في الموضوع ده. نعم.

موضوع الابداءة - [00:28:40](#)

الجمعية اللي احنا كنا بنتكلم فيه ده اللي حصل في فاندايه او فاندي المفروض هو موضوع كتاب آآ اباداة جماعية فرنسية. نعم. فيه

كتاب اخر حديث يعتبر برضه اثار الكثير من المعلومات اللي ربط - [00:29:00](#)

ما بين الارهاب والثورة الفرنسية. كتاب بعنوان الارهاب حرب اهلية في الثورة الفرنسية. ايه موضوع تبدأ ايه المعلومات اللي كشفت

عنه شوفوا. عام الفين وخمسة كان العالم على موعد مع عمل كبير جدا. عمل ارهابي طبعا ونحن لا نوارب في ادانة - [00:29:18](#)

ارهاب يعني شهدته لندن سمي تفجيرات لندن. والبعض قال هذه حداثر سبتمبر البريطانية. كما يقال الان عن طفان الاقصى هزه

خمستاشر سجن حداثر سبتمبر الاسرائيلي وكأن هناك رغبة دائما في استعادة الصدمة المروعة الضخمة التي شهدتها الولايات

المتحدة الامريكية في احداثر سبتمبر - [00:29:38](#)

لضمان ان الولايات المتحدة الامريكية على الارجح تقف الى جانب هزه الدولة او تلك انه احنا زي ما انتم تعرضتوا لاحداثر سبتمبر

احنا بنتعرض لنفس الواقعة. الفين وخمسة كانت هزا - [00:29:58](#)

الواقعة تشغل بريطانيا جدا والمفارقة انه في نفس التوقيت كان احد الكتب الاكثر مبيعا كتاب عنوانه الارهاب حرب اهلية في الثورة

الفرنسية لدافيد اندرس مؤلفه يقول انتبهوا الارهاب ليس شخصا ملتحيا يجلس في غرفة مظلمة يحضر قنبلة لكي يفجرها في

الانفاق وانما هو واقع حدث - [00:30:08](#)

في السورة الفرنسية وتتحمل المسؤولية عنها السورة الفرنسية. فاسار ضجة كبيرة جدا في بريطانيا. مم. لانه تحدث اولاً عن انه الامر

اخز شكل ايدولوجيا محددة وانا في الحقيقة اهتمت انه في الكتاب اللي اصدرته اه بي دي اف على انت اللي اشرت اليه في بداية

اللقاء اني احاول اشوف قراءات الصحافة - [00:30:28](#)

ضنية لهذا الكتاب لانه لا يكفي ان يكون على قائمته الاكثر مبيعا. اردت ان اعرف كيف تعاملت معه الصحافة الفرنسية. فوجدت مسلا

انه التايمز في تسعتاشر يونيو الفين وخمسة في مراجعة للكتاب بتوقيع اندرو روبرتس. اتكلم عن الكتاب ووصف ما كان يحدث في

الفترة التي توصف - [00:30:48](#)

بفترة حكم الارهاب وكيف انها كانت ايدولوجيا محددة لبناء يوتوبيا مثالية تمثل افكار السورة الفرنسية مم. وهنا نتوقف لان الامر

يأخذ بعدا اخر مهم ومختلف. انه في الكثير من النزم التي تحاول بدل ان - [00:31:08](#)

جيب لما يريده الناس ان تفرض على الناس تصورا ايدولوجيا نظريا من اعلى تتصور انه يوتوبيا مثالية تنتهي الى كارثة. الرجل

دافيد اندري وهو مؤرخ متخصص في شئون السورة الفرنسية تتبع ما حدس في هزه الواقعة وحاول ان يرسم خط زمني مختلف

للأحداث عن ما شاء - [00:31:28](#)

انزلك. ما قيل وقتها ايه؟ ان السورة المضادة كانت تتآمر على السورة. وانه الغزو كان قادما من الخارج من الجيش النمساوي. وان

فرنسا السورة لم كن امامها الا ان ترتكب ما ارتكبت. فمسلا في الايام الاولى لهذه الموجة قتل نزالء السجون. هم. فتساءل دافيد

اندرس هل السلطة - [00:31:48](#)

لها الحق في الدفاع عن النفس في مواجهة نزيل داخل زنزانه لا يستطيع ان يؤزبها نفس منطق حقد الدفاع عن النفس كما تستخدمه اسرايل. مدني مهجر لا يحمل سلاحا بيته هدم في شمال غزة وانتقل الى جنوب غزة فتقصفه في جنوب غزة وتقول هذا دفاع عن النفس. وبالتالي نفس الاطار النزري المرجعي - [00:32:08](#)

الذي يقوم على ان القوي له كل الحقوق. والضعيف ليس له حقوق هو ما يحدث باسم الدفاع عن النفس. واعتقد انه من المهم هنا استحضار مقولة نيتشا حقوق الاقوياء ليس عليها اي قيود اخلاقية. مم. كان من اباء الالحاد كان يرى ان حقوق الاقوياء سواء في

العلاقات الدولية او في العلاقات الفردية علاقات الافراد - [00:32:28](#)

طالما انك اقوى حقوقك ليس عليها قيد اخلاقي. ارادتك تحكم العالم لانك الاقوى. هم. وبالتالي خطاب يختبئ خلف خطاب الحضارة. الحضارة ليست هكذا. الحضارة معناها ان انشر مزيد من العلم ومن المعرفة ومن حق الاختيار. ومن القدرة على بناء مجتمعات تعددية - [00:32:48](#)

تتحدث مثلا ادبيات هذه الفترة عن محاكم استثنائية عقدت في فرنسا في بعض الاحوال كان المتهم عاجزا حتى عن ان ينطق ومن شدة التعزيب الذي تعرض له ويأتي الى المحكمة دون محامي دون ضمانات قانونية. واحد القضاة اشتهر بانه يقول انا احكم على المتهم بناء على شعوري فقط. هو لا يستند الى اين - [00:33:08](#)

عندما يمتلكه شعور بان هذا الشخص من اعداء الثورة تنتهي حياته. وبالتالي نفذت احكام بالاعدام باعداد مهمولة في اطار فترة حكم الارهاب في الثورة الفرنسية لمجرد ان الاشخاص الذين مثلوا امام المحاكم دون اية ضمانات كان مشتبه بهم. والمشتبه به ليس له حقوق. وانتقلت هذه البنية الاجرامية - [00:33:30](#)

الى الانزمة الاستبدادية لاحقا. ولهذا السبب على فكرة عدد غير عادي من المؤرخين الغربيين الان يتحدثون عن الثورة الفرنسية بوصفها اللحظة التي ولد فيها التاريخ الاستبداد الحديث. هذه المراجعة مثلا على سبيل المثال البريطانية عنوانها الثورة الفرنسية - [00:33:50](#)

ملهم للطغاة. طغاة العصر الحديث الذين اسسوا نزما شمولية علمانية. رفعت مع بعض المثاليات كشعار للنزاهة وطبقت ممارسات استبدادية استلهمت السورة الفرنسية. مم. وهذا وجه لم نكن نعرفه للسورة الفرنسية. المسقفون العرب ومن له زاكرة نشطة قليلا - [00:34:10](#)

يتذكر انه كان هناك رغبة في الاحتفال بذكرى الاحتلال الفرنسي لمصر. وبعض المسقفين العلمانيين اثاروا جدلا كبيرا جدا في المجتمع بان اعتبروا هذه اللحظة التي دخلنا فيها التاريخ. واللحظة التي عرفنا فيها النور وكاننا قبل ان كنا في الظلام تحت حكم الحكومات المتعاقبة التي كانت تحكم بناء على مشروعية دينية. هذا - [00:34:30](#)

الوجه الاخر للثورة الفرنسية نحتاج الى نقله الى الثقافة العربية بكثافة اكثر ونحتاج الى القاء الضوء عليه بوضوح اكثر. واسمح لي هنا ان آآ يعني استطرده قليلا لان انت زكرت شيه في منتهى الاهمية والخطورة - [00:34:50](#)

احد اساتذة التاريخ الحديث المهمين جدا الدكتور رؤوف عباس. وانا عرفت الرجل التقبته شخصا اكثر من مرة. رؤوف عباس عاش ومات مركسيا بالتالي لم يكن لديه اي دافع لان يتعاطف لا مع حكم اسلامي ولا مع الخلافة العثمانية ولا مع تراسنا قبل السورة الفرنسية والحملة الفرنسية. هناك مؤرخة - [00:35:03](#)

ربما تكون من امهر واهم مؤرخي التاريخ الحديث الذين يكتبون عن المنطقة العربية الدكتورة نيلي حنا. وهذا المصدر مسيحي وحسب مصدر مركزي وبالتالي ما فيش احتمال ان حد يقول ان الموضوع دوافعه دينية اسلامية متشددة. نيللي يوحنا كتبت كتاب من اروغ ما كتبت. اسمه تجار القاهرة في العصر العثماني. بتوع - [00:35:23](#)

مؤرخ لحالة التجارة في العصر العثماني من خلال سيرة ابو طاقية. عائلة احتكرت لقب شهبندر التجار لفترة وكانوا اغنياء جدا.

الكتاب كتب بالانجليزية وترجمه رؤوف عباس وكتب له مقدمة. كتب رؤوف عباس في المقدمة انصافا للدولة العثمانية. ولفترة ما قبل مجيء الحملة الفرنسية كما يمكن ان يكتب اي متدين آآ - [00:35:43](#)

متحمس. مم. وانا فوجئت لكن هذه امانة التاريخ. تحدث الرجل عن عمليات تشويه متعمد لتاريخ هذه الحقبة انتصارا للحقبة التي ستليه مجيء الحملة الفرنسية عن مؤرخين تعمدوا ان يخفوا محاسن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تحت الحكم العثماني قبل مجيء الحملة الفرنسية - [00:36:03](#)

انتصارا للحملة الفرنسية. وبالتالي هذه الشهادة المهمة من مؤرخ في هذا الحجم تشير الى ان ثمة مشكلة على الجانبين من المتوسط. في شمال المتوسط يخفون حقيقة صورة الثورة الفرنسية وينشرون لنا بمنطق تبشيري كما لو كانوا يبشرون بدين انها كانت بداية كل ما هو ايجابي في التاريخ الحديث بينما واجهها الاخر - [00:36:23](#)

ما يعلم به الاربنا زي ما بنقول في التعبير الدارج. وجنوب المتوسط مسقفون علمانيون يكملون المأساة عندما يصورون لنا كل ما كان في تاريخنا قبل ان يأتي جيش نابليون انه كان زلامية وتخلف وو الى اخره. وهذا الكتاب في الحقيقة انا ادعو المهتمين بالتاريخ المعاصر الى قراءته. لانه اضاءة - [00:36:43](#)

مختلفة نوعيا وشهادة يصعب الطعن فيها. مم. دكتورة نجلي حنا محدش هيقول انو والله اصلها منتمية للجماعة الفلانية وانصفت في الحقيقة طبيعة الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسقافي الذي كان سابقا على الحملة وهذا في قلب معركتنا مع الغرب. مم. نحن لا نستدعي هنا قضايا من قبيلة طرف - [00:37:03](#)

صافي الموقف من تأثير الحملة الفرنسية على مصر وهل كانت فعلا بداية النور والحضارة والتقدم كما يشيع العلمانيين او لا في قلب معركة كتويت هذه المنطقة. وبالتالي كشف الوجه الاخر للسورة الفرنسية مهمة مهمة جدا جدا. وكشف حقيقة ايجابيات ما كان قبل مجيء الحملة الفرنسية - [00:37:23](#)

هو الوجه الاخر العملة وسامحني على الاطالة في هذه النقطة. احنا لغاية دلوقتي اتكلمنا عن كتابين. الكتاب اللي بيتكلم عن مأساة فاندي او فانديه اللي هو بعنوان ابادة جماعية فرنسية. وقال كتاب اخر بعنوان الارهاب حرب اهلية في الثورة الفرنسية. في كتاب ثالث يعتبر - [00:37:43](#)

مهم جدا في موضوع ربط الارهاب بالعلمانية لارجي روميل عن الارهاب العلماني. ايه قصة الكتاب ده؟ والراجل ده كان عايز يسبت ايه في الكتاب؟ الكتاب ده الفضل فيه الاهتداء اليه - [00:38:03](#)

يرجع الى مفكر امريكي قد اكون مخطئا لكن انا بعتر انه من اهم المفكرين في العالم في النصف الصيني من القرن العشرين. هو مفكر اقتصادي اصلا لكن عمل في كتاب من كتبه ففتح بابا فكريا مهما جدا لان هو عبقرى. هذا الرجل وقت ما صدر كتابه المشار اليه التاريخ الاقتصادي للقرن - [00:38:17](#)

عشرين. مم. كان استاز في جامعة كاليفورنيا ولاحقا تولى مناصب مرموقة جدا في الاحتياطي الفيدرالي الامريكي. الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ده زي البنك المركزي. مم. في اي دولة اخرى هو صاحب رؤى اقتصادية رائعة يعني. عمل فصل وهو بيؤرخ للتاريخ الاقتصادي للقرن العشرين عن الابداء الجماعية وعلى خطابه الاقتصادي. مم. فابدع ايام ابداع - [00:38:37](#)

وقال افكار مهمة جدا ان احنا نقرأها كمسلمين. هو بيقول في الكتاب ده انا هعتمد على دراسات ارجي روميل. ارجي روميل عمل كتاب في الثمانينات كان عن المدنيين الذين قتلتهم حكومتهم. هم. يعني ايه؟ قال يا جماعة احنا عندنا نوعين من فاتورة الابداء الجماعية في القرن العشرين. ناس - [00:38:57](#)

ماتت في الحروب ما لناش دعوة بيهم. حروب لازم يموت فيها ناس. طب هل في ناس تانية قتلوا في القرن العشرين لاسباب غير عسكرية؟ قال اه. المدنيون الذين قتلتهم حكوماتهم في القرن العشرين حوالي مية واحد وستين مليون. ده رقمه رقم جبار هذا الرجل عمل نقلة في تاريخ الدراسات الانسانية في - [00:39:17](#)

ده ايه ده! ده حرب عالمية اولى وتانية مع بعض. ما فيش حروب. ده ما لوش تراب قتلى الحروب. انا فاهم ده اللي انا اقصد. وبعدين

عمل قائمة الانزما الاكسر قتلا في القرن العشرين. مم. قال يا جماعة انا هقول لكم مين اكرت القتلة في القرن العشرين. القاتل الاكبر كان الاتحاد السوفيتي. هناك واحد وستين مليون مواطن تايلن ولين - [00:39:37](#)

والناس دي بقى. في عمليات التحديث. وهنا نحن نطبق مقتضيات العلمانية. مم. وبالتالي الرغبة في تحديث المجتمعات والانتقال من مجتمع زراعي الى صناعة فاتورتها في الاتحاد السوفيتي في عهد لينين وستالين تقدر بواحد وستين مليون. برادفورد نفسه برادفورد لونج يقول انه التقديرات - [00:39:57](#)

بوز الطعن فيها. امر واراد لكنها تزل في النهاية. هتفرق قد ايه يعني؟ اصولها ضخمة جدا. طبعا بالك ازاى؟ في الصين ما يقرب من خمسة وثلاثين مليون في المرحلة الاولى واكثر من ثلاثين مليون في المرحلة الثانية اللي هي مرحلة ماو. مم. لانه ما هو عمل ايه - [00:40:17](#)

ماتش زومي ده كان راجل طيب قال لك الغرب سبقنا في التصنيع. فانا هعمل القفزة العظيمة الى الامام. ايه يا عم القفزة العظيمة الى الامام؟ قال لك احنا هنقلل الاستهلاك جدا وهنفرض على الناس انها تنتج بحجم اكبر - [00:40:34](#)

فمعدلات التصنيع في الصين تسبق معدلات التصنيع في الاتحاد السوفيتي فبقى دولة صناعية في مكانة متقدمة في العالم. فقتل ثلاثين مليون صيني من الجوع وصل الامر بسبب الزروف اللي هو فرضها وصل الى حد انه قرى كانت تزرع القمح وتورده للحزب الشيوعي حتى تحصل على جائزة - [00:40:46](#)

قالية كده وليس لديها في البيت ما يمكن ان تأكل به غدا خبزا. مم. عايزين يحصلوا على تقدير الحزب الشيوعي الصيني. بعد هذه السنوات الطويلة عندما تستر طوال فترة سيطرته على السلطة على هذه الارقام جاءت مرحلة فبدأت تنكشف الارقام. انه عدد الصينيين الذين ماتوا من - [00:41:06](#)

الجوع في فترة حكم ماو لاجل تحقيق معجزة اقتصادية يقدرن بثلاثين مليون من المدنيين. نعود الى آآ جيب رادفورد لم لانه لم يكتفي بالارقام وانما وضعها في السياق. طبعا هو كاقصادي بقى بدأ يحاول يكتشف هي المشكلة فين؟ لانه الامر الذي ينجم عنه قتل - [00:41:26](#)

خارج ميادين الحروب لا يرتبط بالضغط على زناد وانما يرتبط باليات اجتماعية واقتصادية تتحرك خطوة بعد خطوة فتقتل الاشخاص فهو اخضع هذه المسألة للتحليل. وقال الاتي قال انه المدنيين الذين قتلهم حكومتهم كانوا على الارجح في نظام هتلر وتشين كاشيك - [00:41:46](#)

مير لينين وجوزي في ستالين وماوسيتونج دول الخمسة الاكثر قتلا. الثاني ده مين معلش هو كان فين ايدولف هتلر كان فيها معروفة. شين كاي شيك كان في الصين في المرحلة الاولى شوية. ماشي. قبل ما فترة حكم ماوي. قبل ما وصيت. ثم في لادمير ليتن لينين - [00:42:04](#)

ثم جوزيف ستالين ثم موتسيتون. هؤلاء جميعا يربط بينهم ايه؟ يربط بينهم. الرغبة في تحقيق معجزة اقتصادية من خلال اقتصاد مخطط من اعلى نفاك الكلام ده شوية؟ مخطط اه اغبياء ينفزون الاوامر دون تفكير وشخص واحد يفهم. وبالتالي هزه - [00:42:21](#)

انزما الاقتصادية ارادت السيطرة على كل قطرة ماء كل كوب لبن كل بقرة كل عود قمح باي صورة حتى نصل الى ارقام انتاجية اعلى. مم. وبالتالي بعد فترة اصبحت هزه الانزما طاردة للكفاءات. لان الكفاء هيسأل انت محتاج شخص لا يفهم - [00:42:41](#) بينفذ اوامره بسيطة. فقط. فبدأت هذه البنية الهرمية التي تبدأ من اعلى بشخص واحد يزن في نفسه انه يفهم كل شيه وتحتته بنية وهي شديدة الغباء تؤدي الى كوارث وتخفيها اجهزة الامن السياسي. مم. لان النظام يجب الا يفتضح والحقيقة يجب الا تصل للناس. في بعض - [00:43:01](#)

الفترات وفي بعض المناطق من هذه التجربة كان ماوسي تونج مثلا اهتدى الى فكرة انه فجوة احتياج الصيد الى القمح سبب من اسباب الطيور. مم. ان الطيور بتنزل تاكل قمح. فوجد عددا كبيرا جدا من مواطني الصين. لقرع الطبول بشكل دائم في كل انحاء الصين - [00:43:21](#)

حتى تظل الطيور تطير لمسافات طويلة جدا وتسقط ميتة. ظنا منه ان انه بهذا تخلص من شكل من اشكال التسريب الذي يحدث في او هدر للطعام طبعاً يعني ليس طرفاً ان تتحدث عن الكيفية التي يتعامل بها الانسان مع الكائنات الاخرى وفي الاسلام هناك امر واضح - [00:43:41](#)

صريح بالرفق بالكائنات الاخرى وان الانسان له اجر في كل ذات كبد رطب. وان تطعم وان تسقي وان تعتني بالكائنات الاخرى ولا تعذبها حتى عند الذبح تحسن الذبحة او القتلة. انت تتحدث هنا عن اشخاص يرون العالم نظرة مادية صرف. ويرون الافراد بحسب نفعهم للاقتصاد. لو حضرتك لا - [00:44:01](#)

لا تنفع الاقتصاد الوطني وبالتالي لا قداسة للحياة الانسانية. وبالتالي اعلن او لم يعلن هو يرفض فكرة تكريم الانسان. هو يرفض فكرة ان رب العزة سبحانه وتعالى خلق ادم وقال ولقد قربنا بني ادم. هو يريد ان يرى العالم مجرداً من عوامل القداسة. ده قريب جداً من الموضوع اللي اتكلمنا فيه - [00:44:21](#)

عن كتاب الاتحاد السوفيتي والحاد وكده. نعم. نعم. ملحة ما عندهاش موضوع تكريم الانسان ده. تخلت عن فكرة الايمان بالخلق فتخلت عن كل ما يترتب على الخلق. الله سبحانه وتعالى لم يخلق وانما دفع الدفعة الاولى للكون وتركه او غير موجود اصلاً. نحن - [00:44:41](#)

امام مستويين من التعامل مع فكرة اللوهية. صحيح. الانكار التام الملحد المادي الذي يقول لا اله الا الربوبية. وهو شخص يقول ان الله خلق وترك لا توجد عناية لا يوجد تدخل في الحياة اليومية لا يرزق حاشا لله في الاخر نتيجة واحدة ان الانسان ليس من ورائه اي هدف او - [00:45:01](#)

حكمة وغاية من وجوده وكذا. نعم اه احدى النقاط التي اه اثارها هذا الامر انه اتهمت الثورة الفرنسية بانها على عكس ما تقدم نفسها للناس. وعلى عكس ما يقدمها كثير من المثقفين العلمانيين ارادت ان تصور نفسها بداية للحكم الديمقراطي لكنها في الحقيقة كانت بداية للشمولية السياسية. مسلاً - [00:45:21](#)

واهميتها انها مركسية المانية وكانت معارضة للاتحاد السوفيتي. كانت من الناس الذين ينتقدون تجربة الاتحاد السوفيتي. بتقول انه ما حدس انه الحزب الشيوعي احل عدالته الشخصية محل رغبات الناس. ليس عليك ان تستجيب لاي رغبات للناس. انت تعرف ما يريد الناس. ثم تم احلال قرارات اللجنة المركزية - [00:45:43](#)

العدالة الثورية حتى شعار العدالة الثورية عندما تطبقه يتحول لاحقا الى ارادة بيروقراطية شوية ناس في مكتب يملكون ان يصدروا احكاماً بالادانة او الاعدام بدون اي مبررات. ثم تم احلال نزوات الدكتاتور محل قرارات اللجنة المركزية. ووصلنا الى الحاكم الفردي مرة اخرى. فما الذي فعلناه؟ سواء كان - [00:46:03](#)

السادس عشر او كان اي ملك من ملوك اوربا الراجعين الذين قامت الثورة وصلنا لنفس النتيجة تاني. نفس النتيجة. لكن متخفية وراء اجراءات. مرة اخرى هذه المتواليات في الحقيقة آآ أنا شايفها ممتازة لانها كمان من واحدة من العقول المركزية الكبيرة من يعرف تاريخ المركزية يعرف من روز لكسمبير. تبدأ العملية بالحكم باسم الناس. اولاً - [00:46:23](#)

انا اعبر انا امسل الناس ثم احلال عدالة الحزب الشيوعي محل رغبات الناس. مم. ثم احلال قرارات اللجنة المركزية محل العدالة الشيوعية ثم احلال نزوات الديكتاتور محل القرارات شوية قليلاً قليلاً حتى انه الارقام التي احصاها ارجي روميل وهي مادة خام - [00:46:43](#)

اخضعها برادفورد للتليل انه عدد الاشخاص الذين تخلص منهم الحزب الشيوعي السوفيتي من اعضاء الحزب الشيوعي السوفيتي لانهم كانوا ارقلوا له دوران المكنة بكفاءة اكثر يقدر باكثر من مليون. يعني كان يكفي ان يقدم تقرير ضد شخص انه يقف ضد ارادة الزعيم ستانلن. وهي شبهة مجرد شبهة - [00:47:03](#)

او لتنتهي حياته كما تنتهي حياة اعداء النزام. لم تعد هناك تفرقة. وهذا امر في الحقيقة يؤكد انه ماكينة القهر المادية في النهاية تأكل نفسها تبدأ في البداية كما لو كانت تلتزم بخطوط واضحة لكنها في الحقيقة عند التطبيق تأكل نفسها. لان الحضارة الغربية تدمر

نفسها. يعني ليس خروجاً عن الموضوع - 00:47:23

واقول لك انه انا رأيي الشخصي انه عند الحديث عن الابداء يجب ان نتحدث عن اجهاز الالجنة كشكل من اشكال الالاباء. لانه في الحقيقة قضاء على جيل لم يولد بالتالي انت تستخدم النزوات الشخصية للافراد عندما تتحول الى ارادة ملايين في عدد من المجتمعات. مم. وتتجه نسوة كثيرات وفتيات - 00:47:43

حملنا خارج الزواج الى اجهاز ملايين الاطفال. انت تتحدث عن ابداء. صحيح. عندما كان مثارا قضية حكم الاجهاز في الولايات المتحدة الامريكية. اردت ان اكتب مقالا فرجعت الى موقع منزمة الصحة العالمية وجدت ان عدد التقديرات المنزمة نفسها لعدد عمليات الاجهاز في العالم في السنة خمسة وعشرين مليون - 00:48:03

ارقام كبيرة جدا. جدا. هذا رقم مهول. تقديرات منظمة الصحة العالمية لعمليات الاجراءات السنوية مش عاوزين يتحملوا مسئولية الاسرة والكلام ده خلاص. صحيح. الارادة ان يستمتع فقط. يبقى احنا اتكلمنا على موضوع الثورة الفرنسية وعلاقتها بالاباء الجماعية والارهاب وارهاب الدولة - 00:48:23

الكلام ده كله. واتكلمنا عن امثلة اخرى من اه بلاد اخرى وانظمة اخرى بتمارس نفس الموضوع. فيه مثال يعتبر مشهور جدا بيصب في نفس الموضوع موضوع آآ ارهاب الدولة او العلمانية وعلاقتها بالارهاب. جماعة والمنظمة اللي كان اسمها - 00:48:43

الخمير الحمر فيه كمبوديا. نعم. ايه القصة دي؟ الحقيقة المنشور في العربي عن الخمير الحمر قليل جدا جدا. يعني بدأت بعض الحاجات تنتشر في الفين وحداشر. لانه الفين وحداشر كان بيحاكم قادة الخمير الحمر. ده المشهد الاخير. هم. القصة. وانا هنا اتوقف قدام مقال الحقيقة هو مقال بديع - 00:49:03

اولا كان الاستاذ الراحل محمد عيسى الشرقاوي رحمه الله رحمة واسعة. كم من كتاب الالهام المتأنيين شكلا وموضوعا. انا التقيت الراجل كان يهم جدا بازهره شيه جميل يعني. وكانت مقالاته كذلك. مم. اكتب مقال لا يخرج الا من يد محمد عزقاوي. كان يهتم بالافكار جدا وبأخذ الناس الى مساحات غير مطروقة. مم - 00:49:23

رجل في سبعة اغسطس الفين وحداشر كتب مقال بعنوان الرجل الثاني والاقنعة المراوغة هو من الشهادات القليلة على حركة الخمير الحمر. لخص في مقال قصير ما هي هذه الكارثة؟ الخمير الحمر حكمه كمبوديا. الرجل يقول وكان وقتها بدأت - 00:49:43

محاكمة الباقيين من فلول الخمير الحمر. لانه لما انهار النظام هرب بعضهم الى الغابات وظلوا في غابات كمبودي عشرات السنين. وقبض عليهم بالصدفة قدرا يستخبوا يعني. اه قدرا عثر على بقاياهم في مرحلة متأخرة جدا من العمر. لكن لم تسقط عنهم التهم فقدموا الى محكمة جنائية دولية نظمتها - 00:49:59

الامم المتحدة لمحاكمتهم على جريمة الالاباء. استاذ محمد عيسى الشرقاوي يقول جريمة ابداء وحشية لنحو مليوني مواطن لا تزال تبوح باسرارها الشيطانية منذ وقائعها في منتصف سبعينات القرن العشرين. وتعتقد الان محاكمة لاربعة من الضالعين في اغتيال المواطنين. الفين وحداشر كان باقي اربعة من قادة - 00:50:19

التي ارتكبت الجريمة وكانت تجري محاكمتهم وبهذه المناسبة كتب المقال. يقول بقصد كشف حقيقة نزام بول بوت الهمجي الذي اختطف قضي في الفترة من خمسة وسبعين لتسعة وسبعين عندما اجتاحت ميليشياته العاصمة بنوم بينا واسقطت نزام الحكم القائم. كان هذا المارشال قد اتاح بحكم الامير - 00:50:39

نور دومسي هانوك سابقا وارغمه على الفرار لكن هيمن الخمير الحمر بقيادة بول بوت على كمبوديا وشرعوا في تنفيذ مخطط ايدولوجي ماركسي غريب الاطوال انا ليه قرأت للناس حرفيا؟ حتى لا يترك الامر للاستنتاج. هو كان خطأ ولا الموضوع مقصود؟ لا الموضوع مقصود ومخطط تماما وهذه شهادة واحد من المسقيين - 00:50:59

المصريين الكبار اللي تحترم امانة نقله يتحدس عن مخطط مركسي مسالي يوتوبيا فكرة التصور اللي آآ هل ايمن على الدولة او الناس اللي هتحكم فمن اجل تنفيذ هذا التصور يحصل بل يحصل. نعم وهو تصور مسالي. ودي مسألة مهمة حتى - 00:51:19

للاخوة الافاضل وجمهورك الحقيقة عزيز علي. لانه اكتشفت مع الوقت انه ما شاء الله لا قوة الا بالله جمهور مسقف جدا. يعني جمهور

من من مزاج راقي. الحمد لله. هؤلاء الناس - 00:51:39

اغتصبوا السلطة في بلد فقير فقرروا ان يحولوها الى جنة. يا سلام! ينجحون او لا ينجحون هذا الموضوع. هذا وهمهم. هم. سوف

نشئ الجنة على الارض. ايه هي يوتوبيا ماركسية؟ وبالتالي - 00:51:49

لسنا امام ناس قالوا احنا والله ناس برادمتين قوي. وهنعمل اللي نقدر عليه وهنعمل مجتمع ايا كانت وعارفين. اه. هي جنة. طب ايه الجنة يا جماعة قال لك ان هؤلاء قرروا اخلاء العاصمة ونقل سكانها الى المناطق الريفية واغتيال المسقفين والمهنيين. لا اله الا شعار

الانتقام الطبقي - 00:51:59

ده من بدايتها كده. اه ليه بقى؟ لانه من لا يزرع ويعرق في الارض ليس له حق الحياة. خلاص. ده التصور اللي عندنا وعلى اساسه نقتل اليوتوبيا هي لمن ينزلون الى الارض ويعملون فلاحين. طب يا جماعة الناس المتعلمين المسقفين قال لك دول عبء على الحضارة.

ونعود مرة اخرى الى القتل باسم الحضارة - 00:52:19

الخيوط ممتد من بول بوت لنتنياهو على فكرة. بمعنى ايه؟ الموضوع ده خطير جدا. انا اضع لافتة على اي فنة واقول هؤلاء اعداء الحضارة. واقدر ان انتقم منهم واقتلهم. هذا شئ فوضوي جبار. وخصوصا عندما يصبح سياسة دولة. يعني الان قدرة بنيامين نتنياهو

على استدامة الة القتل في غزة مصدرها الاول ايه - 00:52:39

انه يمسل دولة. انا رئيس وزراء دولة عضو في الامم المتحدة اسمها اسرائيل. واتحدس نيابة عنها دفاعا عن الحضارة. انت دجال مش

مشكلة بس انا بتكلم عن الدفاع عن الحضارة. وبهذا المعنى - 00:52:59

كل التصورات اليوتوبوية المثالية التي شهدها العالم في القرن العشرين كانت من خلفيات يمكن اعادتها الى السورة الفرنسية. نحن الان نتحدس عن المعرفي لسفك الدماء في القرن العشرين باسم التقدم والحضارة. الجماعات التي زهرت لاحقا ووصفت بانها هي

الارهاب وهي الاخطر اشكال سفك الدم - 00:53:09

لم تقم بهذا وانما قامت به حكومات. المفترض انها تمسل سلطة رسمية وتبنى مقولات تقديمية وتتحدس عن استلهام مبادئ السورة الفرنسية بشكل مباشر او غير مباشر. هؤلاء قرروا انه اللي اي حد لابس نضارة يقتل. لابس نضارة. لانه في الحقيقة هم بشكل طفولي

سازج ابله - 00:53:29

اعتبروا ان من يعتذر دربه بدور شخص يقرأ. مع انه غير منطقي بالمرّة على فكرة. يعني مش عشان نزره ضعيف. كانت عمليات القتل تتم بناء على مظاهر قوية متوهمة. ده امر خطير جدا برضو. متخيلة. تبص لواحد تستنتج من شكله وحاجات فتحكم عليه يعيش يا

يموت - 00:53:49

نعم. استاز محمد عيسى الشراوي بيقول حرفيا من لا يقدر على هذا العمل اليومي الشاق يتعين اغتياله. دي ترجمة رديئة لفكرة دراكولا وهتلر. ايوة يأكل ولا ينتج. لا يقدر على العمل الشاق يقتل. ليس له فائدة في اليوتوبيا الماركسية. ومن ومن نعمة ربنا علينا ان

تقع في يدنا مسل هذه النصوص - 00:54:09

التي تنسب الاشياء الى مصادرها الدقيقة. مم. هذا الكلام اساسه مركزي. وبالتالي اساسه علماني تحديسي. وبالتالي ليس له صلة بالاديان والتفسير المتشدد الاديان ونحن بهذا لا نقر بان التفسير المتشدد لدينا هو سبب الارهاب. انا فقط اجاري الفرد. انا امشي مع

الفرد النزري الذي يشيع خصمي - 00:54:29

انت تتحدث عن ان التفسير المتشدد للاديان ادى الى الارهاب سأوافقك فقط لاجل النقاش وانا نقاش هذا الامر لاحقا. لكن في حقيقة الامر ما اتى ارهاب تصورات مسالية اساسها مركزي غالبا وفي التجربة النازية كان اساسها قومي عرقي ولم يكن الاديان داخله في

الموضوع على الاطلاق. الاديان زلمت بنسبة الارهاب ايه - 00:54:49

من اول حداثر سبتمبر حتى هذه اللحظة في ازمة غزة الاخيرة. بيقول انه اللافت للانتباه ان بول بوت وعصابته وفي مقدمتهم الرجل الثاني كان نظام رعب ايدولوجي وقتل جماعي. كانوا يمارسون جرائمهم ضد الانسانية من وراء من وراء ستار كثيف. وكانت الاوامر

- 00:55:09

باسم ما اطلقوا عليه المنزلة. ويشير نفر من المؤرخين الى ان بول بوت لم يفصح عن انه الرجل الاول الا في سبتمبر سبعة وسبعين.
انا قلت العبارة دي حرفيا لسبب - [00:55:29](#)

انه بعض الناس تتحدث دائما عن انه التنزيحات السرية الاسلامية الاسلاميين والعوامل الاسلامية طب دي دولة نظام حكم رسمي
والرجل الاول في الدولة لم يعرف الا قبيل انهيار شفت ازاى؟ في مخفي اكثر. مم. وبالتالي لا نبرر التخفي. لكن تعالوا نتحاسب. انتم
تحدثون عن ظواهر في حقيقة الامر من - [00:55:39](#)

علماني ومساها علماني وعندما انتقلت الى افكار بعض المتطرفين المتدينين او بعض حسن النية الذين اولوا بعض النصوص
وفهموها فهما خاطئا بعد مسار طويل جدا جدا من التأثيرات مصدرها ليست دين. الدين اتى في الاخر فقط ليصبح لافتة على على
المنتج - [00:55:59](#)

اه طبعا بيتكلم عن انه مات مئات الالاف في السجون ومات كثيرون منهم بالجوع والمرض الى ان قضي على نظام الحكم وهرب
الباقون من اه رجالي الى الغابات حتى تم القبض عليهم في عام الفين وحداشر او قبل وبقليل. وبدأت المحكمة الدولية التي انشأتها
الامم المتحدة تعمل - [00:56:17](#)

هنا احنا عندنا دلالات محددة احب اتوقف عندها تلخيصا للفكرة للمشاهد. اول المرجعية العلمانية الكلام منصوص عليه بشكل واضح
في ادبياتهم وفي ادبيات من كتبوا عنه مرجعيتهم لم تكن غامضة او غير واضحة. هم علمانيون. اتنين - [00:56:37](#)
انه التخفي. وهم بالتالي يقدمون نموجا عمليا لفكرة ان يكون هناك عمل في الزلام. ليس بالضرورة من جمعيات سرية ينسب اليها
كمسلمين. مم. او الى التطرف الديني. الرؤية الايديولوجية المغرقة في التطرف. لانه آآ بقى لنا كم سنة بنسمع كلام رسمي -
[00:56:52](#)

عربي وغربي عن انه مشكلة المنطقة العربية في التطرف وعلينا مواجهة التطرف. طب هل ستواجهون التطرف العلماني؟ او كي انا
موافق على مواجهة التطرف على فكرة. لكن هل يشمل منزور ومواجهة التطرف العلماني الذي ادى الى جرائم ابادة جماعية
في اربع خمس ست تجارب سابقة ما تزال اثارها ماثلة حتى اليوم. ما دام افكار الرجل الابيض ما تبقاش متطرفة - [00:57:12](#)
اه القناعة الصفيقة بفكرة انه يمكن فرض الايديولوجيا بالقوة على المجتمع. جر المجتمع الى التحديس بالقوة. ومشروعية الاستباحة.
انه اذا لم تجيبه يمكننا ان نستبيح. حضرتك تكلمت عن المقال في جريدة الاهرام هل فيه شهادات اخرى لمثقفين عرب من مصادر
عربية - [00:57:32](#)

بتتكلم في نفس الموضوع الربط الارهاب بالعلمانية والكلام ده كله. في الحقيقة هي قليلة لكن يعني بشيء من الدأب وصلت الى
بعضها لانه ما ينشر غالبا يكون شكل من اشكال التماهي مع ما ينشر في الغرب. وكأننا نؤلف كما نترجم. فتجد الشخص يتبنى مقولات
يمكن ان - [00:57:52](#)

يتبناها اي شخص يعيش في الولايات المتحدة الامريكية او في اوربا وكأنه منقطع الصلة بالثقافة العربية وليس لديه حتى رغبة في
تدقيق ما ينقله بناء على هذا التأثير الشديد الضخ الاعلامي حركة الافكار من الشمال الى الجنوب التي تحاصرنا. انا عندي شهادتين في
الحقيقة كلاهما - [00:58:12](#)

شهادة لمسقف كردي مقيم في بلجيكا اسمه هوشنك اوسيه واهميته انه ابن هذه المنطقة ابن سقافتنا وحضارتنا وانه كان احد كوادر
حزب العمال الكردستاني. مم. حزب العمال الكردستاني مارس العنف وانا شخصا بعتبره ارهابي بمعايير اخلاقية ودينية ومنهجية
واضحة يعني. والرجل - [00:58:32](#)

تحدث عن هذا. كان جزءا من الماكينة وفي نفس الوقت لديه قدرة المسقف. على التعليق على الموضوع والتعبير عنه. فهو نشر مقال
بعنوان عن ذهنه الهيمنة وسيكولوجية الازعان نشرته مجلة نزوة العمالية. دي مجلة فصلية رصينة جدا تنشر مقالات لها طبيعة فكرية
- [00:58:52](#)

وهو بيقول شهادته على فترة وجوده في حزب العمال الكردستاني وفيها ما يستحق القراءة. بيقول انه كنا نشعر بكره عميق لاولئك

الاعداء ونعتبرهم هم اعداءنا لكونهم اعداء الشعب الصيني. كل من هو كان ماركسي ماوي كان بيعتق الماركسية بحسب التقليد الصيني في مرحلة ماتش تونج. فيتكلم - [00:59:11](#)

عن انه قناعتهم ماتش توم الشيوعيين المقاولين العرب جعلتهم يعتبرون كل اعداء التجربة الموية اعداء لهم. مم. ودي قضية من قضايا الولاء القلبي دائما يتهم بها الاسلاميون. طب انتم ناس علمانيين عقلانيين موضوعيين يعني. فهذه واحدة. الوحيدة المسألة الاخرى انه - [00:59:31](#)

كان يعتبر انه اه كلام جوزيف ستالين صحيح عن اعداء التجربة الشيوعية وانه يجب القضاء عليهم لانهم الخلاص منهم مرتبط بخلاص البشرية. يا سلام! كلام كبير اوي. الميمات المطلقة اللي بيطلقها الان الاسرائيليين على فكرة انه ننقز الحضارة من البرابرة - [00:59:51](#)

اه القاموس يتغير حرفيا لكن يفضل المحتوى كما هو. ان هناك فئة من الناس التخلص منهم يؤدي الى ان تصبح حالة البشرية كلها او مم. يقولوا انه بالتزامن مع ذلك كان تفكيرنا الطفولي ينطوي على قدر كبير من البراءة والطهرانية. لكوننا لم نكن قد تلوثنا بافات السياسة. والان - [01:00:11](#)

اين ننظر الى الوراثة ونعيد النظر فيما قرأناه؟ نعي مدى خطورة ان يقع الكثير من الشباب الثائر الان فيما اوقعنا نفسنا فيه من تهويمات وتوبيات ثورية. مم. مرة اخرى تعود اليوتوبيا الثورية او فكرة المدينة الفاضلة ادعاها زعماء الثورة الفرنسية وادعاها المركسيون في التجربة الشيوعية - [01:00:31](#)

هي السوفيتية وادعاها الشيوعيون في التجربة الصينية. ودعها الخمير الحمر. وكانت النتيجة كما نعرف جميعا هذا القدر المهول قل من سفك الدماء. آآ يتحدث ايضا عن انه آآ يعني هو تعبير قاسي شوية لكن نحن فقط نجريه على السنتنا على سبيل التفكير - [01:00:51](#)

التعلم يعني انه يشعر الان انه ربما لو عبدوا حجرا لكان افضل. لان الحجر لم يكن ليأمرهم بآبادة احد. وبالتالي الرجل آآ الخط على استقامته بشكل قاس عندما عبر عن ان عبادة هؤلاء الزعماء عبادة زعيم الفرد يمكن ان تؤدي الى كوارث اكبر بكثير من عبادة حجر - [01:01:11](#)

لان الحجر عافانا الله من ذلك يعني اذا عبده شخص ما لن يأمره بجريمة ابادة جماعية الشهادة الثانية وردت في تقرير اخباري عمره سنوات في اذاعة هولندا العالمية عن آآ طالب جامعي اسمه مهري وان قانع عراقي - [01:01:31](#)

احصل على درجة الدكتوراة من جامعة امستردام في العلوم السياسية. خلاصة الرسالة الاكاديمية التي حصل عليها تقول انه من يطلق عليهم الجهاديين في الاعلام الغربي ويوصف بهم من يقومون باعمال عنف بناء على خطاب جيني يستلهمون التراث العلماني ولا يستلهمون التراث الديني. وهزه رسالة - [01:01:48](#)

اكاديمي مرة اخرى لها آآ اعتبارها كعمل تم تقييمه منهجيا في داخل احدى الجامعات الغربية. جامعة امستردام. وهو يربط زهور زاهرة العمليات العنيفة التي تحدث وتوصف بانها ارهاب. بزهور الدولة القومية الحديثة. وليس بزهور الاديان. ويقول فكرة زكية جدا انه - [01:02:08](#)

حتى فكرة الحور العين يعرفها كل المسلمين منذ الف وربعمية سنة. ما الذي يجعلها فجأة تتحول اذا صدقنا لدافع جهادي لانها سبب لان الناس تفجر نفسها في الاخرين او تغتال الاخرين بالقتل اذا كان حقيقة انه الشخص الذي يستشهد في الجهاد جزاؤه الحور العين - [01:02:28](#)

معروف من اكثر من الف سنة الزاهرة انتقلت اليها من تراث الدولة الوطنية الحديثة وبخاصة الدولة القومية الحديثة الاوروبية. آآ التقرير بالكامل طبعا موجود في الكتاب الذي اشرت اليه الموجود على الانترنت. لكن مسلا هو يقول تعبيرات من المفيد جدا الوقوف عندها - [01:02:48](#)

يقول انه العالم الحديث عرف الهجمات الانتحارية بطائرات الكاميكازي. مم. الحرب العالمية الثانية كان هناك زاهرة مروعة اسمها

تيارو الكميكايزي طيار يركب الطائرة لا لكي يصيب هدفا بل لكي يصطدم بالطائرة في الهدف. مم. واعتبره انتحاريين لانه يفعل فعلا
ليس ثمة - [01:03:07](#)

اكتمال اخر ينتج عنه سوى الموت. وبالتالي كانوا يشكلون كابوسا القطع البحرية الغربية. لانه تيار الكاميكايزي كان احدى الوسائل التي
يصعب جدا التعامل معه انت تستطيع ان تضرب الطائرة من مسافات معينة بناء على قدرة الرادار على رصدها. اما طائرة تقترب الى
حد الاصطدام بجسم القطع البحرية لم يكن امرا يمكن توقيه - [01:03:27](#)

فكان تأسيرها الحربي كبير جدا لكنها ايضا لفتت النظر الى زاهرة ان هؤلاء يستهينون بحق الحياة. هو يقتل نفسه لكي يقتل الاخرين
معه. وانه نمور التميز في سربلانكا كانوا نموزجا لذلك وكانوا مركسيين. سبحان الله! وكذلك بعض الانتحاريين اللبنانيين كانوا
مسيحيين عندما - [01:03:47](#)

زهرة زاهرة العمليات التي يقوم فيها اشخاص بتفجير انفسهم في هدف ما كان عدد منهم مسيحيين وكامل التقدير والاحترام لمن
يريد ان ينصر القضية بطريقة ما. نحن نتحدث هنا عن الحكم الشرعي. فيما يتصل الحكم الشرعي الارهاب سيظل ارهابا ايا كان
مرتكبه. وحقيقة - [01:04:07](#)

الامر ان الصاقه اليها بالمسلمين حتى حقائق التاريخ تكذبه. ويبقى في هذا الامر اه اه شيء وحيد ربما يكون لا يفوتنا ان نشير اليه. هل
قوامه البحث عن اصل الارهاب. جزء من فك آآ احجيتها او لغزها. الاطراف التي ساهمت في صنع الارهاب من الدول الاخرى. هذا
سؤال مهم - [01:04:24](#)

بخصوص موضوع الانتحاريين بعض الباحثين في الكتاب المقدس العهد القديم التوراة المحرفة بيذكر قصة شمشون الجبار انه وهدم
المعبد عليه وعلى اعدائه فهو مات وموت معه اعداءه بعض الناس يقول لك حتى دي في التوراة المحرفة - [01:04:44](#)
اه فيها فيها اصل كمان قلعة مسدات. قلعة حولها الى اسطورة وفيها قدر كبير من التزوير. حصرت حصارا لا امل في الفكرة منه
وظل المقاتلون فيها يحاربون حتى اخر لحظة وبعضهم انتحروا حتى لا يقعوا في الاسر. فصورها الصهاينة انها بطولة. في خلاف كبير
جدا حتى في المجتمع السقافي - [01:05:04](#)

اسرائيل حول ما اذا كانت هذه البطولة او جريمة؟ في النهاية فيما يخص لصق تهمة الارهاب للاسلام. هل ممكن تكون في دول اخرى
مارست هذا الارهاب او اصلت له او كذا. وفي النهاية الصقت ده بالاسلام والمسلمين. هذا فرض وارد دائما. وانا من المهتمين -
[01:05:24](#)

امن به احاول فيه قدر الامكان وقدر اجتهادي ان ابحث عما يؤكد او ينفيه. آآ تقع احيانا على شواهد تحتاج الى ان تستكمل. منه
معلومات اصحت شبه ثم اكد عن علاقة بعض اجهزة الاستخبارات محددة بالاسم وموصوفة بشكل واضح ودقيق عن ظهور تنظيمات
ارهابية محددة بعضها اجهزة استخبارات في الغرب. آآ - [01:05:44](#)

اه لدينا تقرير شهير جدا نشر بعد ظهور داعش بقليل. نشرته الالمانية وتحدثت عن شخص اسمه بكر حجي. كان عقيد في استخبارات
جهاز الطيران في نظام صدام حسين. ونظام صدام حسين ايا كان الرأي في الرجل. علمانيا. معروفا بانه لم يكن لديه اية - [01:06:04](#)
اسلامية يعني. والبعض اعتبر انه بكر حجي ليس سوى واجهة لاطراف اخرى. والاستنتاج قابل للتطوير لانه المعلومات الاولى التي
نشرت نشرها مصدر تتمتع بمصادقية كبيرة جدا مهنيا هو الالمانية. واحدس ضجة كبيرة نشرها وقتها. آآ هناك معلومات ايضا ليس ثمة
ما يؤكدها او ينفيها على وجه - [01:06:24](#)

القتل على علاقات بين اه تنظيم القاعدة وبين الاستخبارات الروسية. لدينا الكثير مما يمكن الوقوف عنده. لكن انا عندي في الحقيقة
اه مقال ملفت جدا وربما يصل الى حد الغرابة. المقال منشور في جريدة الشروق المصرية. وبالتالي نحن نتحدث عن مستوى آآ -
[01:06:44](#)

يعني مهنية واحترافية عالي جدا والشروق لا تسأل عنه لان هو من قول في مختارات الصحافة من يدعوة تحريروت الاسرائيلية. مم.
فاحنا ما لناش دعوة بقى اللي مش عاجبه فلان يسأل يدعو - [01:07:01](#)

المقال منشور في ثلاثة ديسمبر الفين وخمستاشر عنوانه بين روسيا وتركيا نحن الى جانب بوتين توقيع كاتب المقال غيورا ايلاند مدير العسكرية الاسرائيلية السابقة. فلا هو كاتب مقال ولا شخص هاوي ولا مجرد حد يبطرح افكاره. الرجل شغل منصب مدير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لفترة. وما يزال على - [01:07:11](#)

مساحة العمل العام حتى الان كتب مقال في حرب غزة زي الزفت يعني. مم. اه هذا الرجل اليورا ايلاند يقول حاجة غريبة جدا ودعنا نقرأ للناس حرفيا ما الذي كتبه - [01:07:33](#)

ونترك الحكم له. هو يقول في المقال الذي كما اشرت نقلته الشروق المصرية نقلنا عن اليدعوت احرونوت. قبل حادشر عاما قبل حادشر عام من سنة الفين خمستاشر يعني سنة الفين واربعة. مم. بعد سقوط نزام صدام حسين بقليل. قبل حادشر عاما جاء الى اسرايل رئيس معهد ابحات روسي. وفي الاجتماع الذي حدد لي معه - [01:07:43](#)

ومع اطراف اسرائيلية اخرى قال ان الخطر الاكبر على سلام العالم هو قيام داعش. صحيح ان اسم داعش يومها لم يذكر لكن الظاهرة التي فيها داعش تكلم عنها الباحث الروسي بدقة مدهشة. مم. انا اتوقف عن التعبير بدقة مدهشة. انت تقرأ لمدير استخبارات عسكرية في دولة من الدول المهمة - [01:08:03](#)

في العالم. اسرايل. وبالتالي هو لا يتحدث حديثا جزافيا. ولا يطلق اوصافا جزافية. قبل حادشر سنة من حدوس واقعة واحد بيقتعد مع حضرتك. ويقول لك اللي هيحصل كزا فلما تستعيدوا بعد حادشر سنة تكتشفوا انه وصف ما حدس. بدقة مدهشة. مم. يقول يومها آآ عفوا آآ تحدث عن قيام خلافة اسلامية - [01:08:23](#)

في العراق. الاخذ في التفكك. خلافة ستحاول السيطرة على الشرق الاوسط. ومنها تمد اذرعها شمالا عن طريق الجمهوريات الاسلامية للاتحاد السوفيتي سابقا نحو روسيا. وفي موازاة ذلك ستحاول استغلال ضعف الغرب كي تتوجه نحو اوروبا. وفي لقاءات عقدتها مع جهات رسمية روسية اكثر - [01:08:43](#)

امامي هؤلاء ادعاءات مشابهة. ان ناس ستقيم خلافة في مدير مركز دراسات ومسئولين روس مسؤولين رسميين الكلام ده منشور الفين وخمستاشر وظهرت داعش واختفت ولم يتوقف احد يقول لنا ما مصدر دقة المعلومات التي كانت لدى الروس - [01:09:03](#)

قبل حادشر عاما من نشوء داعش والروس ليسوا الوحيدين. مم. يعني اذا كان لدينا الان دليل عملي صغير او قطعي على ان روسيا يمكن على سبيل الاحتمال ان تكون طرفا - [01:09:23](#)

فيما حدث في الهلال الخصيب. هناك اطراف اخرى ايضا يحوم عليها الشبهات لاسباب منهجية ولاسباب منطقية. هم. من يصنع هذه الزواهر ويلصقهم الاسلاميين لاجل تحقيق اغراض سياسية. وبالضرورة هذا يحدث نوعا من التشويش على مجتمع البحس العلمي. العنوان عندما اطلب منك ان تدرس زاهرة ما - [01:09:33](#)

وفيها جزء خفي انت لا تعرفه. انت لن تستطيع ابدأ ان تعرفها تعريفها صحيحا. مم. ستظل تتعامل مع الجزء الزاهر مهما كان قدرته على التفسير ولديك ثغرة في هذا التفسير. وبالتالي انا ارجو ان اكون قد افدت مشاهدي قناتك الذين اكن لهم كل تقدير. عندما نكون قد رسمنا مسارا مختلفا - [01:09:53](#)

الى نوعا ما لتفسير زاهرة الارهاب وصلتها بالاديان. وان نكون قد القينا الضوء على الجانب الاخر للثورة الفرنسية. وكيف تفاعلت لاحقا خارج فرنسا انظمة شمولية اخرى وجماعات اخرى مارست الارهاب. ربنا يحفزك ويبارك فيك. لكن انا حابب في الاخر بس.

اتفضل. تعطي كلمة اخيرة بحيث ان انت تربط وتلخبط - [01:10:13](#)

ما بين كل اللي احنا اتكلمنا عنه فيما يخص العلمانية والثورة الفرنسية وارهاب الدولة والكلام ده كله بما يحدث الان في غزة والحرب على فلسطين وتصريحات رئيس الوزراء للكيان الصهيوني والكلام ده كله. نعم. ابتداء نحن نتحدث عن ظاهرة هي - [01:10:33](#)

مكون رئيس في تاريخ الغرب. ظاهرة ان يكون هناك تصورات ايدولوجية تعلق على الاديان السماوية وتعلق على المواثيق الانسانية وتعطي للغرب الحق الحصري في ان يتعامل مع فئة في داخل المجتمع او مع بقية العالم بمنطق الوصاية. عندما - [01:10:50](#)

تدافع عن الداخل تجد ان الغرب في مرحلة من المراحل استباح دماء فئات اضعف داخل المجتمعات. اشرفنا في القرن الرابع عشر الى

حالة دراكولا الذي قتل الضعفاء والمعاقين ذهنيا والمرضى بامراض مزمنة لكي يخلق مجتمعا قويا يستطيع ان يواجه جيوش الدولة العثمانية وبالتالي - [01:11:10](#)

تم استباحة دماء مكون داخل المجتمع الروماني. عندما جاءت الثورة الفرنسية الف سبعمية تسعة وتمانين حدثت وقائع كثيرة افتم عن طبيعة التركيبية الفكرية لمن نزرؤا الثورة الفرنسية قبل ان تقوم ولمن قادوا الثورة الفرنسية بعد ان قامت. وانا اذكرك في هذه الخاتمة والاشياء - [01:11:30](#)

يذكر بعضها ببعض. استاذ قانون دولي في جامعة فلوريدا اسمه اليسون امتانر. قال فكرة زكية جدا ومهمة جدا. ما الذي يجعل فئة ليبرالية متطرفة تتحول الى الارهاب. هذا سؤال للمرة الاولى يطرح في تاريخ دراسات السورة الفرنسية. الرجل يتحدث عن مجموعة من الناس كانوا قبل قيام الثورة يناصرون الحرية - [01:11:50](#)

هي بشكل مطلق واهمهم زعيم اللي عاقبة والرجل الذي غاص في الدم حتى الركب لانه كان عاشقا لمسألة ابادة كل من يعارضه. هذا الرجل قبل الثورة كان ليبراليا متطرفا. وانا اضيف من عندتي سؤال هل هذا الامر ينطبق على الليبراليين العرب؟ هم - [01:12:10](#) هل الليبرالي العربي المتطرف الذي يريد ان يتخلص من الاحكام الشرعية في الحياة اليومية ويريد ان يتخلص من معارضيهِ واحدهم على شاشة التلفزيون انا رأيتهُ يشيد بنزام عربي لانه انشأ بعض الاجهزة الرسمية ومنها التلفزيون وقت ان كان المجتمع الذي نشأ فيه اه التلفزيون محافظا - [01:12:30](#)

بانه الحاكم امر بانه اي حد يحاول اعاقه بناء مبنى التلفزيون يضرب بالنار. فكان سعيد جدا بهذا التحديث الذي تم بتهديد الناس بالقتل. هل هذه الليبرالية العربية المتطرفة وهي موجودة حتى لو كان في شريحة قليلة من الناس. اصحابها معرضون او مرشحون ده لان يتحولوا الى اراهابيين. يستييحون دماء من يخالفونهم - [01:12:50](#)

انا ارجح ان هذا صحيح. انتقلنا في مرحلة لاحقة الى ان الثورة بعد ان نجحت واجهت مشكلات. احدي هذه المشكلات كانت متوقعة والآخرى كانت غير متوقعة وتزامن الازمتين معا ادى الى زهور الارهاب باقصى صور. غزو من الخارج لان بعض الحكومات الاوروبية صدمت في واقعة اعدام الملك - [01:13:10](#)

الملك كان قد عزل وبقي على قيد الحياة لفترة لكنه بغباء شديد حاول ان يفر خارج فرنسا متنكرا وقبض عليه واعيد الى باريس فشعر قادة الثورة ان من الحكمة التخلص من هذا الرجل فاعدموه. اعدموه قلب عليهم اوروبا. لان انظمة ملكية اعتبرت ان هذا حادثا يمكن ان - [01:13:30](#)

قرر في بلادهم واخرى اعتبرت ان من الضروري ان ينشأ تحالف مضاد للسورة الفرنسية لابقائها داخل حدود فرنسا. فتعرضت لاول غزو امام خطر مزدوج. في الداخل كان هناك تمرد من الطبيعي توقعه. لان الثورة الفرنسية كما جاءت بهضم النظام الملكي جاءت برغبة لدى الاكثر تطرفا في - [01:13:50](#)

تخلص من المسيحية. مم. ومرة اخرى يقف على رأس هذه المطالبة المجنونة الوقحة ماكسيم ميلان روبسبير. وبالتالي بدأت قوى اجتماعية ودينية في المجتمع الفرنسي تشعر ان عليها ان تواجه هذه الثورة بالمقاومة. نقطة الارتكاز الرئيسة للمقاومة كانت في منطقة اسمها فينديي اوفاندي. هؤلاء - [01:14:10](#)

الناس كانوا مسيحيين محافظين وكانوا فلاحين لديهم سقافة تقليدية يريدون الحفاظ عليها فدخلوا في صدام مع جيش الثورة الفرنسية في لحزة فاصلة فقتل عدد يقدر بحسب الاكثر الارقام تحفظا ربع مليون شخص. وكانت ادعاءات جيش السورة الفرنسية الذي ارتكب هذه الجريمة البشعة انه جاء - [01:14:30](#)

الى اهل اوغاندي والحضارة التعددية والرقمي والتقدم. فاذا بهم يغوصون في دماء الناس. الامر نفسه يحدث في اسرائيل. اسرائيل استخدم واحد من اقوى الاساطيل الجوية العسكرية في العالم في قصف مدنيين عزل. اليوم تجاوزنا اليوم السبعين او ربما وصلنا الى اليوم السبعين - [01:14:50](#)

والضحيا باعداد لم يسبق لها مثيل في نزاع عسكري. وعندما يجد بنيامين نتنياهو هذا السفاح الذي يتصرف بوقاحة اولا غربيا يقول

عدد الضحايا المدنيين يجب ان يقل. يرد عليه باننا في معركة لانقاذ الحضارة. وما الذي يجعل انقاذ الحضارة مرتبطا بقتل النساء والاطفال - [01:15:10](#)

هو تصور اشرفنا في في بعض معطيات هذا الحوار الى انه كان جزءا من تصور دور الغرب لنفسه في الداخل وفي الخارج عن انه اه قتل البرابرة ضرورة لنشر الحضارة بين البرابرة. صنع امثولة ان تترك في نفوس الناس حادثة مرعبة ومخيفة - [01:15:30](#) تجعلهم يقبلون الحادثة. نتياهو يتحدث عن السعادة الردع. فك شفرة الخطاب. ستكتشف ان المشابهة موجودة. هي نفس الفكرة انني املك رسالة مقدسة حتى لو لم يكن مصدرها مقدسا. انا املك رسالة مقدسة وينبغي ان يدعن لها الاخرون. فاذا رفض احدهم ان يدعن فردا او جماعة فمصيره الموت - [01:15:50](#)

وانا عندما اقتله لست مدارا اخلاقيا. وبالتالي هذا هو الارهاب على فكرة. سمه ما شئت. حط عليه اللافتة اللي انت عاوزها. هذا هو الارهاب. ان يدعي شخص ما ان لديه الحق - [01:16:10](#) الاخلاقي في سفك دماء الاخرين لاجل فكرة. انبياء الله الذين جاءوا بالديانات السماوية ورسالة التوحيد من ادم الى اليوم لم يسفكوا دم احد لكي يؤمن وثمة نصوص واضحة قطعية الدلالة والثبوت وممارسات في حياة كل الانبياء انهم لم يقبلوا ابدا اكرام احد على الدين. فكيف - [01:16:20](#)

اكره الناس على ما يعتبر الحضارة. هذه مسألة تجعلنا امام بنية لاهوتية اكليروسية سيوقراطية اكثر قمعا من العصور الوسطى. وتحمل لافطة الحضارة وبالتالي انتقل هذا النموذج في مسارين. مسار تعلمت منه انزمة لاحقة في الغرب نفسه ان سفك دماء اي فئة لاجل - [01:16:40](#)

تحقيق الاهداف السياسية امر مشروع. فعل هذا لينين فعل هذا ايدولف هتلر فعل هذا جوزيف ستالين. فعل هذا ماوسي تونج فعل هذا في النهاية خارج التشكيلات الغربية بول بوتفي كمبوديا. عصابات الخمير الحمر. في مسار اخر نشأت فكرة انني يجوز ان انشى يوتوبيا مثالية على الارض باي عدد - [01:17:00](#)

من الضحايا. وبالتالي اما للفضاء على تماسك الدولة او قوتها او بنية السلطة فيها. او لانشاء يوتوبيا. وفي الحالتين هذه الدماء معصومة معايير الانسانية الاخلاقية معصومة وباوامر ونواهي الشرائع السماوية معصومة. لكنهم جعلوا ايدولوجياتهم وافكارهم فوق الاديان السماوية - [01:17:20](#)

وهذا سبب رئيسي على فكرة لان لا نصدق ابدا من يقول ان الارهاب مرتبط بالاديان. الارهاب لا يمكن ان يكون مرتبط بالاديان. لان الاديان جاءت لتحقيق اهداف في مقدمتها وضع الاهداف وضع الدماء المعصومة في مكانها كدماء معصومة - [01:17:40](#) والا تستباح. وبالتالي من علمه البشرية هذا المرض الخبيث؟ العلمانيون الغربيون بدءا من الثورة الفرنسية في فترة حكم الارهاب. تساءل هل هذا تعبير دقيق عن الثورة ام انحراف عن مسار الثورة؟ ما حدث لاحقا اكد انه تعبير عن الثورة وليس انحرافا عن مسار الثورة - [01:17:54](#)

مسار السورة لم ينحرف في الف سبعمية اثنين وتسعين لالف سبعمية اربعة وتسعين. في الحقيقة كان هذا تعبيرا عن ان بقاء سلطة الثورة يبرر سفك دماء اي امة وعندما خرجوا الى العالم كقوة احتلال فعلوا هذا. واذكر بما تحدثنا عنه في الحلقة السابقة في اللقاء السابق عن كتاب ايه اتش الى كرستوبال - [01:18:14](#)

عندما وضع استاذ اللغويات الشهير جورج تاينر على لسان هتلر كشخصية خيالية في الرواية التي كتبها عن روبي للارجنتين ان نور لا تصفوني بانني القاتل الاسوأ عندما كنت طفلا الملك لوبولد ملك بلجيكا كان قد قتل خمسة وعشرين مليون شخص بالكونو - [01:18:34](#)

وبالتالي مسيرة الدم لا بدأت بحدائش سبتمبر ولا بالاسلاميين ولا بالسلفية الجهادية ولا بكل هذا الذي ربطوه هزافا بزاهرة الارهاب وصولا الى الذكرى المتين للثورة الفرنسية. بدأت الكتابات النقدية تظهر. بدأت آآ الجوانب السلبية لهذه الثورة تصبح موضوع مؤلفات مهمة - [01:18:54](#)

محطة مهمة جدا بكتابة ابادة جماعية فرنسية. وكانت المرة الاولى التي يستخدم فيها هذا التعبير في تاريخ السورة الفرنسية. دافيد اندرس في كتابه الارهاب حرب اهلية في الثورة الفرنسية ثم لاحقا كتابات اخرى تحدثت بوضوح عن ان الانظمة الاكثر قتلا في التاريخ مسل دراسات ارجي روميل وجي براد - [01:19:14](#)

تستند في مرجعيتها الفكرية النظرية الى الثورة الفرنسية من ماو الى من لينين وستالين وهتلر الى ما وما بعد دماغه وبالنتيجة على الاقل. وانا اقول هذا على سبيل الافتراض على الاقل لا تتحدثوا عن الاديان كمصدر وحيد محتمل للارهاب. رغم اننا - [01:19:34](#) نسلم لكن يا سيدي خلينا بنفترض ان كلامكم صحيح. لا تخدع المتلقي. باقل شيء ده اقل القليل. ان يقال ان ظاهرة الارهاب مركبة وروافدها متعددة واحد الروافد قد يكون على سبيل الاحتمال هو التفسير المتشدد للدين لكن هناك مصادر اخرى علمانية على مر التاريخ سفك الدماء وطرحت - [01:19:54](#)

افكارا متدنية جدا وحقيرة جدا ومنحطة جدا وما تزال تطبق حتى اليوم حتى في غزة وحتى لا يلتبس الامر على بعض الناس. ثمة ده موارد مادية الحادية اصلها وثنى لبست قبعات كثيرة. ودخلت النص الذي يفترض انه التوراة - [01:20:14](#) عندما تعرضت التحريف ثم اعيد انتاجها بلافتات علمانية. ومرة اخرى الشخص الذي تخيله جورج ستاينر هتلر قال على لسانه فكرة شبيهة قال اذا كنا قساة فقد تعلمنا القسوة من التوراة. وكامل التقدير لهذا الكتاب المقدس الذي عندما نزل على موسى عليه السلام كان واحدا سماويا - [01:20:34](#)

معصوما لكن تعرض للتحريف على يد الاحبار اه احبار بني اسرائيل. لكن في حقيقة الامر هذا الرافد ممتد في الثقافة الغربية قبل فترة حكم العصور الوسطى الديني وبعده وبعد الثورة الفرنسية في كل مرحلة يلبس قبة والكارثة جاءت بعد حداثر سبتمبر عندما اصبح هناك - [01:20:54](#)

يحاول ان يضع الاسلام وحده مرادفا للارهاب. جزاك الله خيرا والله على هذا الطرح آآ الرائع جدا المستفيض المليء بالمرارة والمعلومات انا بكون سعيد جدا في كل مرة بستضيف فيها حضرتك وبتعلم من حضرتك الكثير. العفو. وبان الله عز وجل في قريبا - [01:21:14](#)

يكون في لقاءات اخرى في مواضيع اخرى قيمة وشيقة تنفع الجميع وتكون مصدر فائدة لعامة الناس يسمعون عنها وينفع بما تعمل انا رب العزة وحده يعلم في اي ظروف وقت جئت لانه انا مهتم جدا بالاطلال من مع حضرتك - [01:21:34](#) واشعر ان الناس تستفيد المتلقين وهذا فضل من ربنا سبحانه وتعالى نحمد الله عليه. فربنا يجعله في ميزان حسناتك ويديمك دائما للخير والفضل. وربنا يتقبل منا ومنك صالح والاحلام لا تكرمكم الله. الى ان نلتقي في لقاء اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:21:54](#)

- [01:22:14](#)